

اليوم 718 للشغور الرئاسي  
مبروك للبنان..  
رحل عهد جهنم  
بانظار عهد الأمل والعزم والمستقبل  
والدولار بـ 89.000 ل.ل.

الشرق  
مستمرة في الصدور منذ 1926  
السبت 12 تشرين الأول / 2024 العدد 22504  
16 صفحة / 50.000 ليرة

سَلِّمُوا  
سليم عياش  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

القرار 1559 «صار ورانا» وينذكر وما ينعاد» ص 3  
تحضيرات لقمة روحية الأبرياء في بكركي ص 4  
«الحزب» شريك في الحكومة وموافق على 1701 ص 3  
المساحة المشتركة بين اللبنانيين قبل وحدة الساعات ص 4

## الرسائل التي وصلت إلى السيد حسن نصرالله ولم يقرأها فقتلته!!!

كتب عوني الكعكي:

اغتيال قائد المقاومة أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله لم يكن حدثاً عادياً، بل كان في الحقيقة زلزالاً كبيراً هزَّ عرش المقاومة. فلم يتكفِ العدو الإسرائيلي بقتل السيد حسن نصرالله، بل كان قد قام بمجموعة من الاغتيالات هزّت كيان المقاومة أيضاً. على كل حال، لا بدّ من أن نتوقف ونسأل أنفسنا: ما الذي حصل؟ اليوم نستطيع أن نتوقف عند بعض الرسائل التي كان العدو الإسرائيلي يرسلها، ولكن يبدو أنه لم يتم قراءتها بإمعان، ولم يتخذ الاحتياطات اللازمة، ولذلك عندما نطلع على تلك الرسائل سوف يكون لنا موقف

آخر يعتمد على ما قام به العدو من تهديد له.

الرسالة الأولى: اغتيال سليمان

لقد كان قاسم سليمان قائداً لقوات «فيلق القدس» التابعة للحرس الثوري الإيراني. وقد قُتل في 3 كانون الثاني (يناير) عام 2020، وتحديدًا الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ومعه أبو مهدي المهندس نائب رئيس قوات الحشد الشعبي العراقي ومعهم 9 آخرون في غارة جوية أميركية استهدفت موكبهم في محيط مطار بغداد الدولي. وقبل إن هناك مجنّدة أميركية في ميامي في أميركا كانت تلهو بالكومبيوتر، ولما رأت الموكب، اتصلت بقيادتها وأخبرتها بالأمر،

فصلت على أوامر بإطلاق 3 صواريخ أصابت الموكب وقتلت جميع أفراد.

وكان الموكب قرب صالة الشحن الجوي.

الرسالة الثانية: الهواتف المحمولة

في خطاب للأمين العام في شهر شباط 2024: «إن الهاتف الخليوي هو جهاز تنصّت. إخواننا في القرى الحدودية وفي كل الجنوب، لا سيما المقاتلين وعائلاتهم يجب أن يستغنوا عن هواتفهم الخليوية من أجل حفظ وسلامة دماء وكرامات الناس. الخليوي هو عميل قاتل، يقدم

← التتمة على الصفحة 2

## لبنان يطلب وقف النار وبلينكن تشاور مع بري لـ 40 دقيقة

لبنان دخل مرحلة انتظار حل اليوم التالي لحروب ننتياها الاستباعية!!  
بقلم ناصر شرارة «الهديل»  
حتى هذه اللحظة لا يوجد لدى لبنان أية بارقة أمل تشي بأن هناك يداً تمتد إليه كي تساعده فعلياً على وقف العدوان الإسرائيلي عليه. فالولايات المتحدة الأميركية التي أثبتت حرب غزة أنها تقف بين واحد من فرضيتين: إما أنها غير قادرة على الضغط على نتياها لوقف تغوله الإجماعي، وإما أنها لا تريد فعل ذلك بل تدعم تل أبيب في مساعها العسكري العدواني. وعليه فإن إدارة بايدن هذه لا يمكن لبيروت الوثوق بأنها تريد أن تفرمل عدوان نتياها على لبنان؛ أو أقله لا يمكن

← التتمة على الصفحة 11

لبنان بين أميركا وفرنسا: حل دائم.. أو الميدان وغزة 2»  
بقلم جوزفين ديب «أساس ميديا»  
وسط المتغيرات السريعة التي فرضت نفسها في الأشهر الأخيرة، لا بدّ من الاعتراف والافتناع والتصرّف وفق هذا المعطى الجديد. فإنّ زمن الماضي وئى ومستقبل لبنان خرج من أيدي القوى السياسية، وأصبحت قضيته مدوّلة، وتدويلها ليس سوى إرادة ورغبة وخطة واشنطن التي تستعيد زمام المبادرة وتتقدم في تحديد مستقبل البلد. بالأمس كانت واشنطن خلف إسرائيل في الحرب عبر تويلها المفاوضات عسى

← التتمة على الصفحة 15

أبقرة - تل أبيب: لحظة الانفجار أقرب!  
بقلم د.سمير صالحه «أساس ميديا»  
عاديّ أن لا نجد في تركيا اليوم من يدافع عن ضرورة حماية مسار العلاقات بين تركيا وإسرائيل. بل أن تلتقي كلّ المواقف عند التنديد بالممارسات الوحشية للجيش الإسرائيلي على جبهتي فلسطين المحتلة وجنوب لبنان. وعاديّ جداً أن تلتقي قناعات الأحزاب التركية عند ضرورة توحيد الصفوف في مواجهة التصعيد الإسرائيلي الذي يهدف لإشغال المنطقة بأكملها تمهيداً لبناء شرق أوسط جديد بمقاييس أميركية إسرائيلية. أوجز الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موقف أبقرة ورؤيتها

← التتمة على الصفحة 14

بنك أهداف الاسرائيلي  
بقلم جان عزيز «أساس ميديا»  
هل جمعت إسرائيل كلّ تلك المعطيات المخبرية التي سمحت لها بضرب «الحزب»، قيادة واتصالات وكوادر ومخازن... وصولاً إلى أمين عام تاريخي مثل السيد حسن نصرالله، في الفترة الأخيرة فقط؟ وكيف حققت ذلك؟ أم كانت منذ فترة طويلة تملك تلك المعطيات كاملة، ولم تكن «تستمرها»، بالمعنى الاستخباري للكلمة، ولماذا؟ وهل الجواب هو حصرًا في طهران؟  
يجزم الخبراء الغربيون الذين يتناولون موضوع الحزب بأنّ

← التتمة على الصفحة 14

## لبنان يطلب قراراً دولياً بوقف النار بليكن تشاور مع بري لـ 40 دقيقة



على أهمية حدث استهداف قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان الذي شكل موضع ادانات دولية واستدعاء سفراء إسرائيل في عدد من الدول ومنها فرنسا أمس بعدما كرر الجيش الإسرائيلي قصفه على مقرهم في النافورة، بقيت مأساة غارات العاصمة مساء أول أمس تتصدر اهتمام اللبنانيين وقد أدت إلى استشهاد أكثر من 22 شخصاً وإصابة المئات من المدنيين العزل، فيما بقي مصير المستهدف بالغايات مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وقيق صفا غير واضح في ضوء تضارب المعلومات بين من تحدث عن أصابته بجروح خطيرة وحراجة وضعه ومن أشار لانه لم يكن في الأمانة المستهدفة حتى. أما الجهود الدبلوماسية لوقف النار فلم تلق أذناً صاغية من الجانب الإسرائيلي الماضي في ضرباته واغتيالاته، وقد طلب لبنان رسمياً من مجلس الأمن الدولي أمس اتخاذ قرار بوقف تام وفوري لإطلاق النار مع تطبيق القرار 1701، وهو ما دعا إليه وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في تصريح معتبر إن للشعب اللبناني مصلحة كبيرة في وقف النار وانتخاب رئيس للجمهورية، معلناً «نعرز الجهود من أجل تفادي توسع الصراع في الشرق الأوسط ونعمل على إيجاد حل دبلوماسي في لبنان».

بري - بليكن

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً هاتفياً من بليكن استمر زهاء 40 دقيقة تم خلاله البحث في الأوضاع الراهنة في لبنان. أما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي فأكد خلال جلسة مجلس الوزراء «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى أن «ما يحصل غير مقبول بتاتا»، مضيفاً: «نطلب للعالم هزة ضمير لا صرخة أمل وخيبة لبنان مصر على تطبيق الـ 1701 وعلى المجتمع الدولي إلزام إسرائيل بتطبيقه. وطنياً من «الخارجية» تقديم طلب إلى مجلس الأمن ندعوه فيه إلى اتخاذ قرار بوقف تام وفوري لإطلاق النار مع تطبيق القرار 1701»، مشيراً إلى أن «لبنان ضحية للغرسة الإسرائيلية التي لا ترد وتنتهك سيادتنا أمام عيون العالم مستقوية بالصمت المرعب عن مجازرها». واعتبر ميقاتي أن الاعتداء الذي تعرضت له «البونيفيل» من قبل الجيش الإسرائيلي جرم مستنكر من قبلنا وبرسم المجتمع الدولي الذي تنتهك حرمة، مؤكداً أن «الحل الدبلوماسي مطروح على الطاولة» و«حزب الله» شريك في الحكومة ووافق على تطبيق القرار 1701.

دعم هولندي: إلى ذلك، بعدما استقبل ميقاتي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» فيليب لازاريني على رأس وفد والمثلة المحيطة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بليرتا البيكو، تلقى رئيس الحكومة اتصالاً من رئيس وزراء هولندا ديك شكوف الذي أعرب عن دعم بلاده للبنان وتشديده على أن الحل الدبلوماسي هو الحل الوحيد لحماية المدنيين ووقف الدمار في لبنان.

تأييد المبادرة: وفي وزارة الخارجية، التقى الوزير عبدالله بو حبيب سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان ليزا جونسون وتم التباحث في مستجدات العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، وفي المساعي الدولية الجارية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار. وجدد الوزير بو حبيب التأكيد على تأييد لبنان للمبادرة الأميركية-الفرنسية الهادفة إلى وقف إطلاق النار، وتمسكه بقرار مجلس الأمن رقم 1701.

## الرسائل التي وصلت إلى السيد حسن نصرالله ولم يقرأها فقتلته!!!

في «حما» في الضاحية الجنوبية في 2 كانون الثاني (يناير) 2024 بعد 88 يوماً من بدء عملية «طوفان الأقصى» في المشرفية. واغتيال القائد إسماعيل هنية في طهران بتاريخ 31 تموز (يوليو) 2024.

وتوجت كل هذه الاغتيالات باغتيال الأمين العام السيد حسن نصرالله في غارة على مقر «الحزب» في حارة حريك يوم الجمعة في 27 أيلول (سبتمبر) 2024، حين شنت القوات الجوية الإسرائيلية الغارة.

الرسالة الخامسة والأخيرة: أسلحة الدمار من أميركا لإسرائيل... وهو ما أنذر باقترب عمليات الهجوم ومحاوله الحسم

زوّدت الولايات المتحدة الأميركية إسرائيل بأحدث الأسلحة التدميرية لاستعمالها في عدوانها على غزة وفي لبنان.

فقد استخدم الجيش الإسرائيلي مختلف أنواع الأسلحة الفتاكة والدكية، معظمها أميركية الصنع. كما استعمل هذا الجيش أطناناً من القنابل الخارقة للتحصينات ضد عشرات آلاف المباني في غزة ولبنان، إضافة إلى مختلف أنواع القنابل المدفعية والطائرات الشبحية المسيرة. وأبرز أنواع هذه الأسلحة:

- طائرات F/35 الشبحية والتي لديها القدرة على قيادة هجمة جوية كاملة، وتوجيه ضربات جوية مدمرة وعميقة.

- طائرات الأباتشي الأميركية، ويحمل بعضها 76 صاروخاً و1200 قذيفة بعبار 30 ملم ومدفع رشاش ام/230.

- دبابات الميركافا: إذ تشارك مئات الدبابات من طراز ميركافا-5 (باراك) في الحرب.

- المدرعة ناهر، وهي مقامة لاختراق الصواريخ المضادة للدبابات.

- ناقلة الجنود المدرعة إيتان.

- قذائف بي يو 109، وهي مصممة لاختراق الخرسانة قبل أن تنفجر.

- قنابل مدفعية 155 ملم.

- ذخائر دبابات أميركية M830A1 وهي شديدة الانفجار.

- القنابل من طراز MK82 غير موجهة لمهاجمة مواقع الخصم.

- قنابل MK84 الموجهة.

- استخدمت إسرائيل حتى الآن في هذه الحرب 5400 قنبلة وتعرف باسم مارك 84 سميت بالمطرقة وقذيفتها تزن ألفي رطل 900 كلغ.

إضافة إلى صواريخ هيلفاير الموجهة بالليزر، وقنابل حدام JDAM الموجهة، وصواريخ M141 المحمولة، ومدافع الهاون الدقيق أو اللدغة الحديدية.

- القبة الحديدية.

- طائرات F15 وF16 وF35، وعدد من الزوارق والفرقاطات والمناظير وأجهزة الرؤية الليلية.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

«الحزب»، وشغل عضوية مجلس الشورى وعضوية المجلس الجهادي وهي أعلى هيئة عسكرية. وكان كبير مستشاري الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وقيل إنه كان المسؤول عن برامج الصواريخ الدقيقة.

اغتيال الحاج محسن في 30 تموز (يوليو) 2024 في غارة إسرائيلية على مبنى في حارة حريك.

\* إبراهيم عقيل وهو المعروف باسم إبراهيم تحسين. هو قيادي عسكري ولد في بدنايل (البقاع) عام 1962. كان ضمن الوحدة المسؤولة عن تفجير السفارة الأميركية في بيروت عام 1983. وكان عضواً في المجلس الجهادي لحزب الله.

اغتياله إسرائيل في 20 أيلول (سبتمبر) 2024 بصاروخين أطلقتها طائرة من طراز F/35 على شقة في منطقة الجاموس.

\* أحمد وهبي ولد وهبي عام 1964 في بلدة عدلون الجنوبية. شارك في عدد من العمليات العسكرية ضد إسرائيل. أسرته إسرائيل عام 1984 ثم أطلق سراحه في عمليات تبادل للأسرى.

تولى عدداً من المسؤوليات القيادية في «الحزب»، وقاد عمليات عملية الإسناد بعد «طوفان الأقصى».

اغتياله إسرائيل في 20 أيلول (سبتمبر) 2024 مع الشهيد عقيل.

\* إبراهيم قبيسي ولد الحاج أبو موسى في بلدة زبدان جنوبي لبنان في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) 1962.

أشرف على عدد من عمليات المقاومة ضد إسرائيل. اغتيل في 24 أيلول (سبتمبر) 2024 إثر غارة جوية شنت على منطقة الغبيري.

\* محمد حسين سرور ولد الحاج أبو صالح في 8 تموز (يوليو) 1973

في عيتا الشعب. شارك في العديد من العمليات ضد إسرائيل.

اغتيل في 26 أيلول (سبتمبر) 2024 إثر غارة على حي القائم بالضاحية الجنوبية.

\* علي كركي المعروف باسم ابو علي، ولد في عين بوسوار الجنوبية عام 1967، هو عضو المجلس الجهادي في «الحزب»، وقائد الجبهة الجنوبية.

نجا من محاولة اغتيال له في 23 أيلول (سبتمبر) 2024، لكنه اغتيل في غارة أخرى في 28 أيلول (سبتمبر) من العام الجاري.

\* حسن خليل ياسين قيادي كبير وأحد مسؤولي جهاز الاستخبارات التابعة لـ «الحزب». اغتياله إسرائيل في أواخر أيلول (سبتمبر) 2024 في غارة على الضاحية.

\* الشيخ نبيل قاووق وهو قيادي عسكري وعضو في المجلس المركزي، ولد في عبا الجنوبية في 20 أيار (مايو) 1964. استهدفته غارة إسرائيلية يوم 29 أيلول (سبتمبر) 2024 في الشياح.

هذا إضافة إلى اغتيال صالح العاروري القيادي

معلومات محدّدة وممبّنة». وتابع: «الإسرائيلي ليس بحاجة لزرع العملاء على الطرقات، فالكاميرات الموصولة على الانترنت تراقب كل الطرقات».

الرسالة الثالثة: تفجير الأجهزة اللاسلكية في عملية خرق أمني غير مسبوق، حدثت عمليات تفجير أجهزة اللاسلكي، وبلغت حصيلة موجة التفجيرات التي طالت أجهزة لاسلكية على دفتين في لبنان (الثلاثاء والأربعاء) في 18 أيلول 2024، 27 شهيداً، 13 في اليوم الأول و14 في اليوم الثاني.

وشهد لبنان حالة طوارئ صحية غير مسبوقة بعد أن بلغ عدد الجرحى أكثر من 2750 جريحاً توزعوا على مناطق مختلفة في البلاد.

الرسالة الرابعة: مسلسل الاغتيالات فبعد إطلاق المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، حملتها على مستوطنات «غلاف غزة»، أطلق حزب الله اللبناني بدوره عمليات قصف متواصلة من جنوب لبنان باتجاه الجبهة الشمالية لدولة العدو الإسرائيلي في ما أسماه جبهة إسناد غزة.

وقد شنت إسرائيل غارات في مناسبات عدة على الأراضي اللبنانية، بعضها استهدف ما قاله الجيش الإسرائيلي إنها أهداف عسكرية تابعة لحزب الله، وبعضها استهدف قياديين في الحزب، أغلبهم تم اغتيالهم في قصف الضاحية الجنوبية لبيروت.

وفي ما يلي أبرز قيادات حزب الله التي اغتالهم إسرائيل بعد عملية «طوفان الأقصى».

\* وسام حسن طويل (الحاج جواد) هو أول قائد اغتياله إسرائيل منذ بداية مواجهة «طوفان الأقصى»، وهو من مواليد مدينة صور عام 1970.

تولى عدة مناصب قيادية في الحزب، إذ أشرف على ملف العمليات الخارجية، وملف التصنيع العسكري. وكان عضواً في مجلس الشورى المركزي لـ «الحزب». وقد استهدفت مسيرات إسرائيلية سيارة وسام في الثامن من كانون الثاني (يناير) عام 2024 في بلدة خربة سلم.

\* سامي طالب عبدالله (الحاج طالب) ولد سامي عام 1969 في بلدة عدشيت الجنوبية، وهو قائد وحدة النصر المسؤولة عن القطاع الشرقي، وأشرف على العديد من العمليات العسكرية ضد إسرائيل.

قتل الحاج طالب في حزيران (يونيو) 2024 مع المقاومين محمد حسين صبرا وعلي سليم صوفان في غارة إسرائيلية استهدفت بلدة جويّا الجنوبية، وكان أحد أبرز قادة وحدة عزيز (قوة الرضوان) المسؤولة عن القطاع الغربي.

\* فؤاد شكر ولد فؤاد شكر (الحاج محسن) في بلدة النبي شيت بمنطقة بعلبك في 25 نيسان (إبريل) 1961. وهو قيادي عسكري كبير من الجيل المؤسس لـ «الحزب». أدار عملية إرسال مقاتلين إلى البوسنة والهرسك عامي 1992 و1995.

كان المسؤول العسكري المركزي الأول في

## ميقاتي: «الحزب» شريك في الحكومة وموافق على القرار 1701



ميقاتي يتحدث بعد الجلسة

على الصعد كافة، وأنهم يسعون بكل جهد لاتهم وقف إطلاق النار، وهذا كان مطلباً، وعلى الأقل وقف قصف المدنيين وهذه الاضرار الحاصلة على المدنيين. ركزت على هذا الامر. وكمثال على ذلك ما حصل بالامس حيث سقط اثنان وعشرون شهيدا وعشرات الجرحى من المدنيين. هذا الموضوع غير مقبول على الإطلاق. في خلال جلسة مجلس الوزراء، توجهت بتحيةة إجلال لأرواح الشهداء وضحايا الاعتداءات الاسرائيلية، وأخرها أمس في راس النبع، وشددت على أننا نطلق للعالم هزة ضميراً صريحة ألم وخيبة، لأننا أقوياء بالامان و متمسكون بحقنا بكرامتنا وارضا و سيادتنا.

في كل المحافل الدولية والاجتماعات التي عقدناها مع موفدين رئاسيين ومسؤولين دوليين، قلنا ان لبنان ملتزم ومصر على تطبيق القرار 1701 بحذافيره، وأن على المجتمع الدولي ان يلزم العدو الاسرائيلي بالتقيد بمضمون القرار والالتزام به، تحقيقاً للأهداف التي من أجلها صدر هذا القرار.

في جلسة اليوم اتخذنا القرار الآتي: «الطلب من وزارة الخارجية والمغتربين تقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي ندعوه فيه إلى اتخاذ قرار بالوقف التام والفوري لإطلاق النار، مع التشديد على التزام الحكومة اللبنانية بتنفيذ القرار رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن مُندرجاته كافة لا سيما في شقهُ المتعلق بنشر الجيش في جنوب لبنان وتعزيز حضوره على الحدود اللبنانية بما من شأنه أن يضمن تنفيذ هذا القرار.»

إن هذا الموقف الذي نعلنه ليس مستجداً، بل اكدناه على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة السنة الفاتية وعلناه أيضاً منذ بدء حرب غزة والمواجهات في الجنوب. والقاصي والداني يعلم ان العدو الاسرائيلي هو الذي رفض التجاوب مع ما طرحناه في هذا الاتجاه.

دعوتي لكل المسؤولين والقوى الوطنية، ان نتحمل معاً مسؤولية الصمود والإنقاذ وحماية مجتمعنا وبلدنا. كما ادعو وسائل الاعلام الى وعي دقة المرحلة وخطورتها والحفاظ على دقة الخبر وصدقته في هذه المرحلة الدقيقة.

الشرق - أكد رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى أن «ما يحصل غير مقبول بتاتاً»، مضيفاً: «نطلق للعالم هزة ضمير لا صرخة أمل وخيبة ولبنان مصر على تطبيق ال 1701 وعلى المجتمع الدولي إلزام إسرائيل بتطبيقه. وطلبنا من «الخارجية» تقديم طلب الى مجلس الأمن ندعوه فيه الى اتخاذ قرار بوقف تام وفوري لإطلاق النار مع تطبيق القرار 1701»، مشيراً الى ان «لبنان ضحية للغطرسة الإسرائيلية التي لا تردع وتنتهك سيادتنا أمام عيون العالم مستغويةً بالصمت المريب عن مجازرها». واعتبر ميقاتي أن الاعتداء الذي تعرّضت له «اليونيفيل» من قبل الجيش الإسرائيلي جرم مستنكر من قبلنا ويرسم المجتمع الدولي الذي تنتهك حرمة»، مؤكداً ان «الحلّ الدبلوماسي مطروح على الطاولة و«حزب الله» شريك في الحكومة وموافق على تطبيق ال 1701».

رأس ميقاتي جلسة مجلس الوزراء امس في السراي شارك فيها نائب رئيس مجلس الوزراء سعاده الشامي ووزراء: التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، الإعلام زياد المكاري، الشباب والرياضة جورج كلاس، المال يوسف خليل، الصناعة جورج بوشكيان، السياحة وليد نصار، الداخلية والبلديات بسام المولوي، الصحة فراس الابيض، البيئية ناصر ياسين، الاتصالات جوني القرم، التنمية الادارية نجلا الرياشي، الثقافة القاضي محمد وسام مرتضى، العمل مصطفى بيرم، الزراعة عباس الحاج حسن، الاشغال العامة والنقل علي حمية، المهجرين عصام شرف الدين والاقتصاد أمين سلام. كما حضر المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، والأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكية.

في ختام الجلسة تحدث رئيس الحكومة فقال: تلقيت اتصالاً من وزير الخارجية الاميري أنطوني بلينكن، يصب في اطار التنسيق الحاصل والسعي الجدي لوقف إطلاق النار، ووجدت من خلال الاتصال التضامن الكامل مع لبنان

## بري: الأميركيون يتواصلون معنا القرار 1559 «صار وانا وينذكر ما ينعاد»



بري مستقبلاً مولوي

الشرق - أشار رئيس مجلس النواب نبيه بري حول تصاعد خطاب الداخل باتجاه تطبيق القرار 1559، الى ان القرار الوحيد هو 1701، أما القرار 1559 فصار وانا وينذكر ما ينعاد». ولفت بري في حديث الى قناة «الجديد» الى اننا نعمل ليلاً نهاراً مع رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي للتوصل إلى وقف إطلاق النار، و«هلق الموج عالي وبعدين بينزل والمصيبة بتخلق كبيرة وبترجع تصغر». وادرد «الاميركيون يتواصلون معنا ويقولون أنهم مع الحل إلا أن «الكلام كثير والفعل قليل». وحول تصعيد عمليات المقاومة ضد اسرائيل، اعتبر رئيس المجلس بان المعارك تؤثر بشكل مباشر لدفع المجتمع الدولي نحو الحل. وتعليقاً على دعوة رئيس حزب القوات سمير ججعج إلى حوار وطني في معراب، قال: «ما قبل نعمل معراب بالمجلس». من جهة ثانية استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، السفير البايوي في لبنان المونستور باولو بورجيا، وتم عرض للأوضاع

العامة وآخر المستجدات السياسية والميدانية، إضافة الى التدايعات الناجمة عن مواصلة اسرائيل لعدوانها على لبنان. كما عرض الرئيس بري الأوضاع العامة والمستجدات ونتائج الاتصالات السياسية خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبد الله بوحبيب. وتابع رئيس المجلس الاوضاع الامنية ودور الاجهزة الامنية في المرحلة الراهنة، خلال إستقباله وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال بسام مولوي. كما بحث في المستجدات السياسية والتطورات خلال لقائه رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب السابق طلال ارسلان، بحضور الوزير السابق صالح الغريب والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل. بعد اللقاء، قال ارسلان: «دولة الرئيس بري يحاول العمل من اجل تطبيق القرار 1701، نحن مع تطبيقه بكل بنوده ومندرجاته، السؤال هل إسرائيل مع هذا الامر؟

## الخطيب: الحوار بين اللبنانيين أكثر من ضروري في هذه المرحلة

الشرق - وجه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب «رسالة الجمعة»، لفت فيها الى ما يوحي به عبر بعض قنواته التلفزيونية بالقتل لعلماء الدين وعلى رأسهم اعلى مرجعية اسلامية شيعية للمسلمين الشيعة في العالم سماحة اية الله السيد علي الحسيني السيستاني وفتح باب الاعتقالات كما يفعل»، محذراً من «فتح هذا الباب الخطير (...)». ورأى الخطيب «أن بعض الانفلات الاعلامي

الحاصل على الساحة يخدم العدو الصهيوني الغاشم سواءً كان عن قصد او غير قصد (...)»، وقال: «إن الحوار بين اللبنانيين أكثر من ضروري في هذه المرحلة الدقيقة للتفاهم على سبل الخروج من هذه الحالة بموقف تضامني ومواجهة الازمة والولوج الى انتظام المؤسسات لكن المكان الطبيعي لهذا الحوار هو مجلس النواب وليس اي مكان آخر». وتوجه الى اللبنانيين: «إنّ العدوان الاسرائيلي الذي لا يزال مستمراً في أعماله العدوانية وإبادة الشعبين

البحراني واليهودي، فالتصعيد في هذه المرحلة هو خيار غير مقبول، ونحن نطالب المجتمع اللبناني بالتصديق على هذا القرار 1701، ونطالب الحكومة اللبنانية بالتصديق على هذا القرار 1701، ونطالب الشعب اللبناني بالتصديق على هذا القرار 1701».

## القصيفي بعد لقائه الراعي: قمة روحية في بركي الأربعاء

وفق القواعد الدستورية، على أن يكون قادراً مع الحكومة الجديدة التي ستتشكل على التصدي لتداعيات الحرب على جميع الصعد. وشدد على الوحدة الوطنية بين اللبنانيين وفتحين اواصر التآخي والمحبة في ما بينهم لأن لبنان هو وطنهم جميعاً، وعليهم مسؤولية كبرى في إعادة اللحمة اليه واستعادته إلى كنف الشرعية التي ينبغي أن تكون وحدها الملاذ والمرجع.

واستقبل الراعي الوزير السابق مروان شربل، وعرض معه للتطورات الراهنة.



الراعي مستقبلاً قصيفي

وكشف غبطته أن الترتيبات الأربعاء المقبل. وأمل غبطته أن قائمة لعقد القمة الروحية في تتوقف الحرب فوراً وأن يصار الصرح البطريركي في بركي يوم إلى انتخاب رئيس للجمهورية

الشرق - استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بركي، نقيب المحررين جوزيف القصيفي، الذي قال بعد اللقاء: «تشرفت بلقاء صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قبل مغادرته لبنان إلى روما يوم الخميس المقبل، وكانت مناسبة لعرض الواقع المأسوي الذي يعيشه لبنان والكوارث التي حلت وتحل به جراء استشهاد وإصابة الالاف من أبناء شعبه.

## افرام من معراب: المساحة المشتركة في لبنان هي الضمانة

النازحين اللبنانيين وهم اخوتنا الذين سبقو معهم «على الحلوة والحلوة». وعن مشاركته في مؤتمر «معراب ٢»، «أجاب: «مبدئياً نعم، وهذا ما تحدثنا عنه اليوم مع الدكتور ججعج، فهذا المؤتمر يضم نواباً من المعارضة والمستقلين. ونظراً للمساحات المشتركة وللعلاقة التي تجمعنا مع «القوات»، سيشارك مشروع وطن الانسان» إما بشخصي او من خلال ممثلين عنه، وهذا وفق مشاركة النواب المستقلين، ولكن في المبدأ انه لقاء جامع لكل من يعتبر ان تطبيق القرار الدولي 1701 من مسؤوليتنا كلبانين، ولمن يرى ان لبنان لا يبريد الحرب وانه بلد سيد حر مستقل، تُتخذ قراراته لمصلحة ابنائه فحسب».



لقاء افرام وججعج

يبقى انتظام الحوكمة في لبنان واتخاذ العبر». افرام الذي أكد ان «المساحة المشتركة في لبنان هي الضمانة قبل وحدة الساحات»، قال «إن لبنان بلد ووطن وكيان مستقر، لذا تقع مسؤولية بناء مستقبله على عاتقنا، وهذا نبرهنه من خلال التعامل مع العسكرية القائمة كي لا تتكرر مرة جديدة في لبنان للحد من تداعياتها على الصعد كافة». وشدد على «ضرورة ان يكون هذا الموضوع في اولوية جدول أعمال رئيس الجمهورية العتيد، الى جانب تطبيق القرارات الدولية، الا ان الهدف الأساسي

الشرق - التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج في معراب، النائب نعمة افرام في حضور عضو الهيئة التنفيذية في «القوات» جوزيف جبيلي. عقب الزيارة، رأى افرام ان «هذا اللقاء أمر طبيعي في هذه المرحلة الدقيقة وتم فيه تبادل للأفكار والآراء والقراءات والمواضيع ولا سيما المتعلقة بوقف إطلاق النار وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في اسرع وقت، الامر الذي يسهل الخروج من هذه الازمة». واذ اشار الى انه «تم التطرق ايضا الى اهمية الاجتماعات الثنائية التي تحصل بين النواب لتقريب وجهات النظر، بغية التوصل الى رؤية متكاملة»، أكد افرام «وجوب الاعتناء من الازمة

## «سلام أماسيا» التاريخ يُعيد نفسه

ميرفت سيوفي

سيظل التاريخ يعيد نفسه، الفرس أو إيران سيظلون يعيدون دور الدولة الصفوية مرّة واثنتين وثلاثاً، وليس ما تكابده منذ عاد الخميني بحماية المخابرات الأميركية والفرنسية إلى هرا إلى إلقاء دولة صفوية هي الأشرس عبر تاريخ الفرس الشيعة، والأكثر زعزعة لمقومات البلاد العربية «المسلمو السنيّة» تحديداً، من قال إن التاريخ لا يعيد نفسه، إنه يعيد نفسه في كل فترة من الزمن وإن تغيّرت الوجوه والصح يبقى القصد هو القصد! في العام 1000 العام الذي قتل فيه سليمان القانوني ابنه البكر مصطفى لتواطئه على أبيه مع شاه الفرس، جاءت سفيرة من الشاه طهباسب تطلب الضلع، فوافق السلطان سليمان، وجاءت سفيرة بين الفريقين مفاوضات قادته في النهاية إلى اتفاق تمّ التوقيع عليه في أماسيا في ٢٩ مايو 1000م؛ وذلك عُرف ب«سلام أماسيا Peace of Amasya»، لم تكن هناك مفاجآت في الاتفاق؛ بل عادياً ومتوقعاً، ويمكن تلخيصه في أن الوضع تقريباً ظل على ما هو عليه، مع وقف الحرب بين الطرفين.

رُسمت في هذه الاتفاقية الحدود بين الدولتين، وكانت النتيجة هي اقتسام عدة أقاليم مناصفةً بينهما، فأخذت الدولة العثمانية النصف الغربي من أرمينيا، وجورجيا، وكردستان؛ بينما أخذت الدولة الصفوية الأجزاء الشرقية من هذه الأقاليم، واحتفظت الدولة العثمانية بالعراق؛ بينما احتفظت الدولة الصفوية بأذربيجان، بالإضافة إلى كل الولايات والمدن الإيرانية في الغرب بما فيها تبريز وأذربيجان مدينة قارص المهمة على الحياض، ودُمّرت قلعتها كي لا تُستخدم من أحد الطرفين.

وهنا تنبهوا وضعوا أسطراً كثيرة تحت هذا النص الذي جاء في هذه الاتفاقية، فقد اتفق في المعاهدة على أن يكفّ الشاه وأتباعه عن سبّ الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول: أبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم، وكذلك يكفون عن سبّ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وعن سبّ سائر الصحابة. وإن المرء ليجب أن يكون هذا الفعل المنكر من الدولة الصفوية شأنًا لدرجة أنه يُدرج بهذه الصورة في معاهدة سياسية عسكرية، كما أنه يلفت النظر إلى حيمة الدولة العثمانية الإسلامية، وغيتها على رموز السلف الصالح، واهتمامها بتوثيق ذلك في معاهدة رسمية. ويرى البعض أن هذا البند في المعاهدة كان مُدلاً للشاه الإيراني؛ لأنه يتعارض مع عقيدته، ولا ينسجم مع حملته المستمرة التي تهدف إلى تشييع السنة؛ ولكن ضغط الحرب العثمانية قاده إلى الموافقة عليه! تستوقفني كلمة «الوحدة الوطنية» كلما ترددت على الألسنة هذه الأيام، قبل الوحدة الوطنية، علينا أن نسأل: هل هناك في الأصل «وحدة إسلامية»؟ والعباد بالله الكتب مملوءة بما يصيب المسلم بنفوس وكتناب شديدتين!! يشكّل الفرس على الأمة الخطر الأكبر، إذ إنّهم عقائد ترسم خطوطاً حمراء تعيق أي وحدة طالما الذي في الكتب باقي في الكتب وفي القلوب، تقوم عقيدتهم كذلك، على سبّ الصحابة رضوان الله عليهم، وتكفيرهم وبعضهم ولعنهم واتهامهم بالفسق والضلال، وبخاصة الخلفاء الثلاثة (أبو بكر وعمر وعثمان) وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن الزبير والزبير بن العوام وأبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد. ويزعمون أنّ الصحابة رضوان الله عليهم- قد ارتدوا عن الإسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، إلا نقرأ قليلاً منهم.

سأكتفي بهذا القدر، لا أريد أن أفسد على قلبي صفاءه، أقول فقط هؤلاء هم الفرس وتابعيهم إن اقتربوا من الهزيمة سارعوا إلى المسكنة، وإن حالقهم نصر سارعوا إلى البطش والاستقواء، ولكن الله أعلم بحالهم ويشهد الله كم مرّة كتبنا في هذا الماهم عن تقبيتهم هذه، فاحذروا ولا تمكثهم من الدولة مرّة جديدة وتمسكوا بتطبيق القرارين 1009 وال 1701، غير هذا سيفترسون البلد والشعب من جديد!

m\_syoufi@hotmail.com

## الرفاعي: ما تزرعه إسرائيل من كراهية في هذا الشرق ستحصده يوماً



الشرق - أشار مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي في رسالة «منبر الجمعة» إلى أن «العدوان الإسرائيلي على غزة بدأ قبل سنة، ولا يزال مستمراً بوتيرة القتل والدمار ذاتها، ليمثّل أطول حرب في تاريخ الحروب الإسرائيلية على الفلسطينيين والعرب منذ عام 1948». ورأى أن «عملية طوفان الأقصى، التي خرقت الجدار الحديد في غلاف غزة، عمقت الأزمة الوجودية في الكيان الذي أذل أهل الأرض وجيرانهم، وأشاع الخوف والقلق من حوله، وصولاً إلى من أغراهم التطبيع معه، ودفع في المقابل المقاومين لاحتلال أرضهم والرافضين للخضوع للخيار الحاسم: إذا كان لا بد من الموت، فلنمّت واقفين (...). واعتبر ان «ما عجز العدو عن فعله في غزة

يحاول الآن تطبيقه في لبنان، مستعيناً بقدرات تدميرية هائلة ودعم أميركي مفتوح وأحدث ما ابتكره الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا من فنون الإرهاب والاعتقال الأعمى». وتابع: «نتنياهو بات يستحق أن يعتلي منصّة صاحب الأرقام القياسية في الجرائم ضد الإنسانية»، مؤكداً أن «إسرائيل الحالية لم تعد مجرد كيان استعماري استيطاني يفرض آخر احتلال في القرن الحالي، ويحاول تخليد التطهير العرقي الذي ارتكبه ضد الشعب الفلسطيني عام 1948، بل ويوسّعه». وأضاف: «الدم يجز الدم، والحقد يولد الحقد، والبأس يولد الانفجار. ما تزرعه إسرائيل من كراهية من حولها في هذا الشرق ستحصده يوماً».

## حزب الله: «بكير بكير بكير» الحديث عن الثمار السياسية

وأوضح أنّ ذرائع العدو بوجود مخازن أسلحة في الضاحية لم تعد تنطلي على أحد. وأضاف: «متمسكون بالوحدة الوطنية والتضامن الداخلي وأقول لاهلنا النازحين اننا عازمون على بذل أقصى ما نستطيع من أجلكم». وتابع: «المعركة ما زالت في بدايتها الأولى و«بكير بكير بكير» الحديث عن الثمار السياسية». واعتبر أنّ الشعب اللبناني العظيم بأغلبيته الساحقة معهم مشيراً إلى أنّ «هذه المعركة ليست كربلاء وزينب ليست وحدها والحسين لم يقتل مرتين، هذه معركة قلع الباب في خير».



محمد عفيفي

يؤكد أننا ما زلنا في البداية وللعهد أقول إنك لم ترّ بعد إلا القليل». وشدد على أنّ مخزون الأسلحة الاستراتيجي بخير وشكر أي جهد سياسي داخلي أو خارجي متوافقاً مع رؤية حزب الله للمعركة.

الشرق - اتهم مسؤول العلاقات الاعلامية في حزب الله محمد عفيف وسائل الاعلام اللبنانية بالتحريض، وطالب وزارة العدل والمدعي العام بالتحرك ضد وسائل الإعلام «المحرضة» سائلاً: «هل من الحرية الإعلامية ان يتم التحريض على المستشفيات وعلى بعض القرى في لبنان؟ أين وزير العدل والقضاة؟» وأكد أنّ الحزب يحمّل أميركا مسؤولية قصف الضاحية. وقال عفيف: «المقاومة بخير وتدير حقل رمايتها وتوقيت صلياتها بالشكل المناسب»، مشيراً إلى أنّ «ضرب تل أبيب ليس إلا البداية وما جرى في الأيام الأخيرة

## «التشاوري المستقل» يبحث الإستحقاق مع «اللقاء الديموقراطي» والتغييريين



اللقاء النيابي في المجلس

الشرق - عقد اجتماع في مجلس النواب بين نواب «اللقاء التشاوري النيابي المستقل»: الياس بو صعب و ابراهيم كنعان وآلان عون وسيمون أي رما ونعمة افرام وميشال ظاهر وجميل عبود مع نواب «اللقاء الديموقراطي»: وائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن وراجي السعد وفصيل الصايغ. وقال عون بعد اللقاء «تشرّفنا بلقاء الزملاء باللقاء الديموقراطي، وكان البحث بداية بالمفلس الساخن المتمثل بالحزب الدائرة اليوم وبكيفية توسيع المساحة الوطنية التي تطالب بتطبيق القرار ١٧٠١ وتبنتها. اضافة الى دعم موقف لبنان الرسمي بما يخص وقف اطلاق النار والموافقة على الاقتراح الدولي المرتبط بالهدنة». اضافة: «كان هناك بحث بالمفلس الرئاسي، وهو موضوع طارئ ويفرض نفسه، لايجاد الآلية التي يمكن ان توضع لمحاولة ايصال كل الكتل بكل المشاورات الحاصلة الى انتخاب رئيس للجمهورية. وهذه الآلية تحتاج الى أسماء، ومن خلال الاسماء يمكن تصغير المساحة لعقد جلسة انتخاب تدلي في خلالها كل كتلة بموقفها. وقد لمسنا مع زملائنا في اللقاء الديموقراطي كيف أنّ المساحة تتسع من قبل من يحاولون اخراج لبنان من الازمة، وتلعب دوراً ايجابياً في اعادة الجمع، لاسيما في ضوء الحرب والانقسام حولها، وما يمكن ان يحصل لا سمح الله بعدها. لذلك، من المهم من خلال ما نقوم به من لقاءات ان نضيف وزنتنا الى هذا الوسط في الساحة السياسية الذي يحاول الحديث مع الجميع لتبديد الهواجس لدى كل الأفرقاء». بدوره، قال أبو الحسن: «نشدد على ضرورة وقف إطلاق النار والشروع في تطبيق الـ ١٧٠١ كاملاً، ونؤكد ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وفاقياً يُريح الجميع ويُبدد الهواجس. كما من الضروري التمسك مجدداً والتأكيد على وثيقة الوفاق الوطني واتفاق الطائف». أضاف: «نأمل بأن تتطوّر هذه اللقاءات وأن تتوسع قاعدة المساحة الوطنية المشتركة كي نبني كلبانيين أساساً متيناً يحمي الوطن ووحدته الداخلية». نواب التغيير: كما عقد لقاء بين نواب اللقاء التشاوري النيابي المستقل ووفد من النواب التغييريين في المجلس النيابي ضم النواب: بولا يعقوبيان وفراس حمدان و ابراهيم منيمنة. واكد النائب سيمون اي رما بعد اللقاء «التوافق بين مختلف الأفرقاء على ضرورة وقف إطلاق النار ووضع حد للعدوان الإسرائيلي وتطبيق الـ ١٧٠١ كما على ضرورة الوقوف الى جانب النازحين اللبنانيين كشركاء في الوطن».

الشرق - عقد اجتماع في مجلس النواب بين نواب «اللقاء التشاوري النيابي المستقل»: الياس بو صعب و ابراهيم كنعان وآلان عون وسيمون أي رما ونعمة افرام وميشال ظاهر وجميل عبود مع نواب «اللقاء الديموقراطي»: وائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن وراجي السعد وفصيل الصايغ. وقال عون بعد اللقاء «تشرّفنا بلقاء الزملاء باللقاء الديموقراطي، وكان البحث بداية بالمفلس الساخن المتمثل بالحزب الدائرة اليوم وبكيفية توسيع المساحة الوطنية التي تطالب بتطبيق القرار ١٧٠١ وتبنتها. اضافة الى دعم موقف لبنان الرسمي بما يخص وقف اطلاق النار والموافقة على الاقتراح الدولي المرتبط بالهدنة». اضافة: «كان هناك بحث بالمفلس الرئاسي، وهو موضوع طارئ ويفرض نفسه، لايجاد الآلية التي يمكن ان توضع لمحاولة ايصال كل الكتل بكل المشاورات الحاصلة الى انتخاب رئيس للجمهورية. وهذه الآلية تحتاج الى أسماء، ومن خلال الاسماء يمكن تصغير المساحة لعقد جلسة انتخاب تدلي في خلالها كل كتلة بموقفها. وقد لمسنا مع زملائنا في اللقاء الديموقراطي كيف أنّ المساحة تتسع من قبل من يحاولون اخراج لبنان من الازمة، وتلعب دوراً ايجابياً في اعادة الجمع، لاسيما في

## حجازي: ما يجري في حق الوطن ألا يتطلب التوافق لانتخاب رئيس؟



الشيخ وفائق حجازي

الشرق - ندد مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفائق حجازي، في بيان به الجرائم الصهيونية بحق لبنان، والتي طالت الوطن بأسره، وأثخنت فيه الجراح والدمار والضحايا، وشتت شمل اللبنانيين حتى هجرتهم خارج لبنان». وشدد حجازي على «الوحدة الوطنية اللبنانية والإيمان بالدولة الحرة المستقلة ذات السيادة في جميع قراراتها وسلمها وحررها، وأن يكون السلاح فقط بيد الدولة من خلال أجهزتها الرسمية فقط، وعدم الرهان على الخارج، لأنه تبين أنه يعمل لمصلحه على حساب الوطن وسيادته». واعتبر «أن ما يجري في حق الوطن ألا يتطلب التوافق لانتخاب رئيس للجمهورية يعيد البوصلة في العمل الدستوري اللبناني أمام انتهاك سيادة لبنان»، مذكراً بـ «مرور عام من الدمار بحق غزة وأهلها وهذه جريمة العصر بحق شعب حمى الله لبنان وفلسطين من كيد الكائدين».

## الغازن: الاعتداء على «اليونيفيل» سابقة لا يمكن السكوت عنها

يعمل على إنقاذ الوطن ودعمه في مواجهة هذه التحديات (...). وأشاد الغازن «بالمواقف الحازمة التي أظهرها الرئيسان بري وميقاتي أمام هذه الإنتداءات الإسرائيلية المتكررة، والتي لا مثيل لها».

تحقيق فوري في هذه الإنتداءات، وإتخاذ موقف حازم لوضع حد لهذا التمهادي الإسرائيلي». وأكد الغازن «ضرورة وقوف الدول الصديقة إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الحرجة»، شاكرًا كل من

الشرق - دان الوزير السابق وديع الغازن، في بيان، «الاعتداءات الهمجية الإسرائيلية المتعمدة على قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، ووصف هذا الاستهداف «بالتصعيد الخطير لاسيما بعد طلبها الإستفزازي لإخلاء المواقع الأمامية، والذي يشكل سابقة لا يمكن السكوت عنها». وأشار الى «إن هذه الاعتداءات لا تستهدف فقط قوات حفظ السلام، بل تُهدّد أيضاً سلامة لبنان وسيادته على أراضيها (...)». ودعا مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي إلى «فتح

## قبلان: المطلوب تضامن وطني يليق بملحمة المقاومة السيادية

الوطني، والنشاط السياسي يجب أن يتمحور حول التضامن السيادي وأي كلام خارج هذه الضرورة الوطنية يضع البلد بالمقلب الآخر، وحادار من الإعلام الذي يلعب دور الجاسوس. والقضاء والأجهزة الأمنية مطالبة أن تقوم بالظرف الوطني الخطير الذي يمر به لبنان، وأي تلاق سياسي أو نيابي يخرج بتسوية رئاسية لتعزيز الملحمة الوطنية السيادية المطلوب جداً لأنه يصب بصميم ملصحة لبنان، ولا شئ أكبر من سيادة لبنان، والشراكة الإسلامية المسيحية أكبر ضامن استراتيجي لمصالح لبنان».

الشرق - وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة الجمعة، لفت فيها الى «ان القضية ليست قضية حزب أو طائفة أو مشروع سياسي أو حصة نيابية أو حكومية، بل قضية بلد وسيادة ووطن وكل ما يحتاجه وجود هذا الكيان الذي يقوم بشعبنا وناشنا ومشروعنا الوطني». واعتبر «ان القوى السياسية والأهلية متمتحة بشدة وسط إرهاب إسرائيلي يطال صميم وجود لبنان»، مشدداً على «تعزيز اللحمة الوطنية»، وقال: «المطلوب تضامن وطني يليق بالملحمة السيادية التي تقدمها المقاومة وناشنا ومشروعها

### اعلان رسمي

قوسايا العقارية

للمعتز المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري

المعاون لبنا جنبلاط

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع طلب اميل وديع كعدي لمورثه وديع مخايل الكعدي سند تمليك بدل عن ضائع للمورث بحصته بالعقار رقم ١٠٢٥

## الغارات الإسرائيلية والمجازر تتواصل وشهيدان و3 جرحى للجيش بغارة على حاجز كفر والمقاومة واصلت تصديها لتوغلات العدو.. وإصابات في مستعمرات شماله بصواريخ من لبنان



إصابة مباشرة لمبنى في المنطقة الصناعية في كريات بيايك في خليج حيفا نتيجة صواريخ من لبنان، كما أصيب شخصين بصاروخ مضاد للدروع في بلدة ياروون في الجليل الأعلى فيما سقطت صواريخ أطلقت من لبنان في منطقة الكريوت في خليج حيفا، بالتزامن مع دوي صفارات الانذار في زرعيت تحذيرا من سقوط صواريخ، وإغلاق شوارع رئيسية في شمال إسرائيل خشية عملية تسلل إلى عدد من البلدات، وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية عصر اليوم بسقوط صواريخ أطلقت من لبنان في كريات شمونة وفي بلدات حدودية شمالي إسرائيل، وفيما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية تسجيل إطلاق نحو 30 صاروخا من جنوبي لبنان باتجاه الجليل منذ الصباح، أعلن حزب الله قصف تجمعات لجنود الجيش الإسرائيلي في تكنة يفتاح ومحيطها برشقة صاروخية كبيرة، كما أعلن استهداف بصاروخ موجه تجهيزات فنية في موقع العباد وتحقيق إصابة مباشرة، وتجهيزات فنية موضوعة على رافعة في موقع العباد بصاروخ موجه وأصابها إصابة مباشرة، كما استهدف الحزب تجمعات لجنود إسرائيليين في منطقة زوفولون شمال مدينة حيفا بصليبة صاروخية، وهاجم بسرب من المسمّرات الانقضاضية قاعدة قيادة الدفاع الجوي في كريات إلبعزر في حيفا.

كفرسولد بصليبة صاروخية كبيرة، وشنوا هجوماً جويًا بسرب من المسمّرات الانقضاضية على قاعدة قيادة الدفاع الجوي في كريات إلبعزر في حيفا. كما أعلن «حزب الله» عن قصف تجمعات لجنود الجيش الإسرائيلي في مستعمرة يعرا برشقة صاروخية، واستهدف أيضاً تجمعات العدو الإسرائيلي في رأس الناقورة برشقة صاروخية. واستهدف الحزب عند الساعة 10:20 من بعد الظهر «تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في تل شعر مقابل ريميش بصليبة صاروخية». كما استهدف «تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في تل شعر مقابل ريميش بصليبة صاروخية». واستهدف مجاهدونا تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة كفر يوفال بصليبة صاروخية، كذلك أعلنت انها استهدفت «تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي غرب كريات شمونة بصليبة صاروخية»، وتجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة كفر لعادي بصليبة صاروخية». في المقابل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية عن



غارات مستهدفا اطراف كفر وجباع - بصليا ورومين في اقليم التفاح. وشن الطيران الاسرائيلي غارة عنيفة استهدفت بلدة الناقورة بالقرب من مقر اليونيفيل، وشن غارات جوية استهدفت بلدي شقرا وبيت ليف، فيما استهدفت المدفعية الناقورة واللبننة وعلما والشعب والشعيتية والناقورة والجبين وأطراف بلدة برج قلاوية بالقذائف الثقيلة. وشملت الغارات اطراف بلدة معروب وطيرفلسيه وعين بعال والباזורية في قضاء صور، ومحيط بلدة علما الشعب. أما بقاعاً، فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارتين على بلدة الكرك، كما شن غارة على بلدة بوداي، غرب بعلبك، اسفرت كحصيلة أولية عن سقوط خمسة شهداء (أربعة شهداء من آل شودب، وشهيد من آل أيوب) وجرحين من آل ناصر الدين، ومواطن ما زال في عداد المفقودين. وتمكنت فرق إطفاء الدفاع المدني، بإشراف المدير الإقليمي لمركز بعلبك بلال رعد من

الشعب وبلاط. كما استهدف بلدات زيقين وحولا وبرج قلوبه. وادى العدوان الجوي الاسرائيلي الذي تعرضت له بلدة جبشيت الى استشهاده 4 مواطنين، عندما استهدفتهم الطائرات الحربية بغارة جوية على مبنى نصور في حي الجبل في البلدة حيث يسكنون، فدمرته بالكامل، وسقطوا شهداء. كما تسببت الغارة باضرار في عشرات المنازل المجاورة. وشن الطيران الاسرائيلي غارة استهدفت بلدة رشكنايه في قضاء صور ومعلومات عن وقوع اصابات، كما طالت الاعتداءات دير قانون والنهر ومنطقة الشرافيات خراج بلدة العباسية في قضاء صور، حيث نفذت الطائرات الاسرائيلية غارتين. وأفيد عن سقوط 3 شهداء في غارة على بلدة أرزون قضاء صور، ونفذ الطيران الحربي غارة جوية مستهدفا بلدة دير الزهراني قضاء النبطية، كما أغارت مسيرة إسرائيلية على مركز الدفاع المدني في بلدة طيردبا / البلدية، ولم يسجل وقوع اصابات. ونفذ الطيران الحربي

الشرق - بعد توسع رقعة الاستهدافات اول امس والتي طالت النويري وراس النبع والبسطة في بيروت ووقعت عشرات الشهداء والجرحى، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته ومجازره جنوبا وبقاعا، ولم يغب طيرانه المسير عن سماء بيروت والضاحية منذ الصباح محلقا بشكل مكثف وعلى علو منخفض. فقد استمرت امس عمليات رفع الأنقاض في النويري والبسطة فوقا بحثاً عن ناجين من العدوان الاسرائيلي الذي استهدف ليل اول امس مبنين وأدى في حصيلة أولية الى سقوط 22 شهيدا وأكثر من 117 جريحا من المدنيين، وعمل فوج إطفاء بيروت بعيد الاستهداف في النويري على اخماد الحريق الناجم عن الغارة كما عمل على اخلاء السكان من الطوابق العليا للمبنى عبر استعمال السلم الآلي. وفي آخر المستجدات الامنية جنوبا، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة كفر ياطر، وأعلن الجيش اللبناني، عبر منصة «أكس»، أن «العدو الإسرائيلي استهدف مركزا للجيش في بلدة كفر - الجنوب، مما أدى إلى سقوط شهيدين و3 جرحى»، وأدت هذه الغارة إلى قطع الطريق فيما واجهت فرق الإسعاف صعوبة في إجلاء الإصابات. هذا وشن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات مستهدفا جبشيت وأطراف بلدة الزرارية والناقورة وقانا وعلما الشعب وعلى منزل في طيرحرفا وعيتا





النساء والأطفال والمسنون والنازحون بنك أهداف العدو في البسطة ورأس النبع والمناطق









## أنجلينا جولي تعرض سيارتها للبيع

كشفت موقع «news.artnet» أن سيارة النجمة العالمية أنجلينا جولي ستعرض في مزاد علني في باريس قريباً، ومن المتوقع أن يتخطى سعرها الـ ٨٠٠ ألف دولار. وتتملك أنجلينا سيارة فيراري ٢٥٠ جي تي كوبيه، وهي الرقم ١١ من بين ٣٥٣ سيارة فقط أنتجتها شركة صناعة السيارات الإيطالية الشهيرة في أواخر الخمسينيات. ومن المقرر أن تُعرض هذه السيارة الفارهة في مزاد علني في «كريستيز» كجزء من «البيع الاستثنائي» في ٢٠ تشرين الثاني المقبل، وهو بيع سنوي لقطع مخصصة عبر مجموعة واسعة من الفئات، وقد تم تقديرها بمبلغ يُراوح بين ٦٦٢ و ٨٨٢ ألف دولار.

## أحلام تنسى كلمات أغنياتها



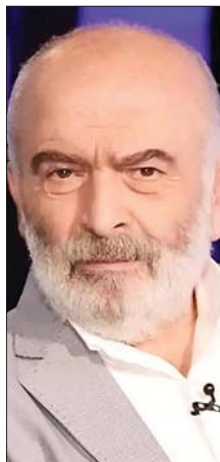
تعرضت الفنانة الإماراتية أحلام، لموقف مخرج خلال غنائها في إحدى الحفلات الزفاف الخاصة، إلى جانب الفنانة التونسية أميمة طالب. ووثق مقطع فيديو انتشر لأحلام على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تؤدي دويتو غنائي مع أميمة طالب، إلا أنها على ما يبدو نسيت الكلمات ما دفع الأخيرة إلى الهمس في أذنيها في محاولة لمساعدتها على استذكار الكلمات، بعدها استطاعت أحلام تدارك الموقف بمساعدة أميمة حيث عانقتها مهودة، لتكمل الأخيرة غناء مقطعها بسلاسة. ولاحظ رواد مواقع التواصل الاجتماعي الانسجام الكبير بين الفنانتين، والمحبة الكبيرة التي تجمعهما، إذ كتبت إحداهن: «إنسجامهم رهيب».



## الإفراج عن رهنف القحطاني

رحبت والدة مشهورة السوشال ميديا السعودية رهنف القحطاني بابنتها بعد غياب طويل، وذلك عقب انتشار خبر سجنها إثر نشرها معلومات مضللة وكاذبة عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. شاركت والدة رهنف القحطاني مقطع فيديو، وثقت فيه لحظة استقبال ابنتها عبر حسابها في «سناب شات»، حيث استعرضت ديكور حفل الاستقبال، وقالت: يا هلا ومرحب برهنف عوداً حميداً أرحبي والله ملايين نورت الشقيقة». كما نشرت فيديو لرهنف، المعروفة باسم «وذ نكهة»، وهي تندفع لتقبيل قدميها، وعلقت: ودي أحطك بحضني وأخبيك عن العالم يا رهنفتي. وأثارت والدة رهنف الجدل بعد نشرها سلسلة صور لابنتها، والتي بدت ملامح مختلفة عما اعتاد عليه جمهورها؛ مما دفع الكثيرين للتساؤل عما إذا كان اختفاؤها عن السوشال ميديا يعود لخضوعها لعملية تجميل جديدة. وإلى جانب ذلك، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للحظة لقاء رهنف بوالدها، حيث اندفعت إليه معانقة إياه في موقف مؤثر. يأتي اختفاء رهنف القحطاني عن السوشال ميديا بعد إحالتها إلى النيابة العامة السعودية، عقب نشرها معلومات غير صحيحة عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

## غارة على منزل الفنان سلوم حداد في دمشق



الأخبار المتداولة حول وفاة النجم السوري ويؤكد عدم تواجده في المبنى الذي تعرض للقصف.

انتشرت خلال الساعات الماضية أنباء عن وفاة النجم السوري سلوم حداد، مشيرة إلى أنه كان متواجداً في المبنى الذي تعرض للقصف الإسرائيلي في العاصمة السورية دمشق. وزاد شعور القلق بين جمهور نجم مسلسل «الزير سام»، بعد مرور وقت من دون نفي لهذه الاخبار، لا سيما ان ضحايا الانفجار لم يتم الإعلان عن هوياتهم رسمياً.

وبعد الضجة الكبيرة التي أثرت حول وفاة النجم السوري، شارك المخرج تامر إسحاق صورة تجمعهم بالنجم السوري عبر حسابه الخاص في إنستغرام وكتب معلقاً: «الآن مع أبو أمير الغالي»، وحرص إسحاق على وضع كلمة الآن لينفي جميع



## جويل ماردينيان تتضامن مع لبنان بالمياه

نشرت المذيعة وخبيرة التجميل جويل ماردينيان صوراً عبر حسابها الخاص على تطبيق إنستغرام. وأطلت جويل بالمياه وهي تحمل ابنها «ناثان» وعلقت على منشورها بالقول: «أنا أؤمن بمعجزات الله، وأصلي من أجل السلام، ومثلي مثل جميع اللبنانيين، لا أفقد الأمل أبداً». هذه الصورة رمز لمعجزة من الله. نقشتها على ذراعي حتى أتمكن من رؤيتها كل يوم، وبالتالي تبقى معي أينما ذهبت». وأضافت جويل: «تذكرني هذه الصورة بقوة الله. المعجزات التي يجلبها إلى حياتنا. لم أفقد الأمل أبداً في التبرني كان الطريق صعباً وطويلاً، لكن بمجرد أن أمسكت بابني بين ذراعي امتلأت بسعادة هائلة وامتلت بركات الله». وختمت قائلة: «أنا أؤمن بمعجزات الله، وأصلي من أجل السلام والعدالة».

## تراومب يعلن حمل ابنته من زوجها اللبناني



اعلن المرشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب ان ابنته الصغرى تيفاني والتي تبلغ من العمر ٣٠ عاما حامل بطفها الأول من زوجها اللبناني مايكل بولس الذي يبلغ ٢٧ عاما ووجه دونالد ترامب تحية الى والد زوج ابنته الدكتور مسعد بولس وقال: انه والد زوج تيفاني مايكل وهو شاب استثنائي للغاية وهي أيضا شابة استثنائية وسوف تنجب طفلا بالتأكيد سيكون طفلا مختلفا وهذا امر جميل للغاية .

## سلام زار غرفة طرابلس: أثبتت قدرتها على مواجهة الأزمات



سلام ودبوسى

الشرق - أكد وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال أمين سلام، خلال زيارته لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، «دور المدينة في دعم العاصمة بيروت وتعزيز صمود لبنان في ظل التحديات الراهنة»، وأشار إلى «أهمية التعاون بين الوزارة وغرفة طرابلس الكبرى لمواجهة التحديات الاقتصادية والإجتماعية عبر شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص»، لافتاً إلى أن «طرابلس، بجهود غرفتها، أثبتت قدرتها على مواجهة الأزمات بهرولة غير مسبوقة في لبنان». كما ناقش سلام مع رئيس الغرفة توفيق دبوسى خطط الطوارئ لمواجهة أي تهديدات تطال المرافق العامة، مؤكداً «إستعداد طرابلس، بمرفئها ومطاراتها المستقبلية في القليعات، لدعم صمود الوطن في هذه المرحلة الحرجة».

وختم: «طرابلس، العاصمة الاقتصادية للبنان، تلعب دوراً محورياً في تقديم الدعم لبيروت وللوطن»، معبراً عن «ثقتها في قدرتها على توفير المنافذ الحيوية اللازمة لاستمرار تدفق المساعدات».

## طيران الشرق الأوسط توضح: محمد الحوت لم يدل بتصريحات



محمد الحوت

صدر عن شركة طيران الشرق الأوسط، بيان توضيحي، جاء فيه: «نشرت إحدى وسائل الإعلام تصريحاً منسوباً إلى رئيس مجلس إدارة - مدير عام شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية السيد محمد الحوت. يهيم الشركة أن توضح أن السيد الحوت لم يدل بأي تصريح لأي وسيلة إعلامية بإستثناء مداخلة عبر برنامج «صار الوقت» على قناة MTV. لذلك اقتضى التوضيح».

وكانت «العربية أكدت أن مدير عام شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت قال عبرها أنه «حتى الآن لا توجد ضمانات بعدم ضرب مطار بيروت»، لافتاً إلى وجود اتصالات مستمرة مع أجهزة الدولة لتقييم المخاطر بالمطار.

## «فايننشال تايمز»: الاقتصاد الأميركي يتجه نحو هبوط ناعم مع حالة من التراجع في محاولات خفض التضخم



الفيديرالي الأميركي

متوسط معدل البطالة في الولايات المتحدة لمدة 3 أشهر بنصف نقطة مئوية على الأقل فوق أدنى مستوياته على مدى الأشهر 12 الماضية، لكن حتى الخبرة الاقتصادية التي صاغت القاعدة قالت إن تفعيلها قد لا يعني ما كان عليه في الماضي (أي ركوداً اقتصادياً). وقال غونثان رايت، الخبير الاقتصادي السابق في بنك الاحتياطي الفيدرالي والذي ساعد في تصميم الاستطلاع: «قد تكون هذه الحالة الوحيدة التي تكسر قاعدة ساهم». وأوضح بنك الاحتياطي الفيدرالي أنه لا يريد أن يرى سوق العمل تتدهور إلى ما هو أبعد من المستويات الحالية، وقال رئيس البنك جيروم باول إن المسؤولين «سيفعلون كل ما في وسعهم لدعم سوق العمل القوية بينما نحقق المزيد من التقدم نحو استقرار الأسعار».

### قرار الفائدة

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يخفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الفائدة خلال الأيام المقبلة من نطاق 5.0-5.5% - الأعلى في 23 عاماً - الذي أبقى عليه منذ يوليو/تموز الماضي. الأناظر تتركز على قرار الاحتياطي الفيدرالي الأميركي خلال الأيام المقبلة بشأن الفائدة (الأوروبية) ويعتقد أكثر من 90% من خبراء الاقتصاد الذين شملهم الاستطلاع أن بنك المركزي الأميركي سيختار خفض الفائدة ربع نقطة، مع توقع 40% أن تنخفض 0.75% أو أكثر هذا العام، وبحلول نهاية عام 2025، يعتقد أكثر من 80% أنه سيبقي الفائدة عند 2.3% أو أكثر. ويقدر المتداولون في أسواق المبادلات حالياً احتمالية بنسبة 50% تقريباً أن يذهب بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى خفض كبير بمقدار نصف نقطة مئوية الأسبوع المقبل والخفض 1% هذا العام. وقال كروشور إنه لن يفاجأ إذا اختار بنك الاحتياطي الفيدرالي خفض الأكبر الأسبوع المقبل، خاصة إذا اعتقد المسؤولون أنهم كانوا بطيئين للغاية في تخفيف السياسة النقدية في الصيف، لكن «الفارق الذي يبلغ ربع نقطة لن يكون بهذه الأهمية»، على حد قوله. ويأتي اجتماع الثلاثاء والأربعاء المقبلين قبل 7 أسابيع فقط من مواجهة دونالد ترامب وكامالا هاريس في استطلاعات الرأي. ولدى كلا المرشحين برامج عمل اقتصادية مختلفة تماماً، إذ أشاد الرئيس السابق ترامب بالتعريفات الجمركية والإعفاءات الضريبية للشركات وإلغاء القيود التنظيمية، بينما ركزت نائبة الرئيس هاريس على معالجة ارتفاع الأسعار وزيادة الضرائب على الأثرياء والشركات الكبرى لدفع المزيد من الضرائب.



جيروم باول

الشرق - يتجه الاقتصاد الأميركي إلى هبوط ناعم، مع حالة من التوسع بينما يتراجع التضخم إلى هدف بنك الاحتياطي الاتحادي البالغ 2%. وفق توقعات خبراء اقتصاديين استطلعت آراءهم صحيفة فايننشال تايمز البريطانية. ويعني الهبوط الناعم تراجع وتيرة النمو الاقتصادي بصورة مطردة مع اقترابه من الركود لكنه يتجنبه غالباً، وعادة ما يرافق هذا التراجع محاولات خفض مستويات الأسعار (التضخم) عبر رفع الفائدة الذي يتسبب في الحد من قدرة الكيانات والأفراد على الاقتراض وبالتالي الإنفاق وتوسيع النشاط وربما تجنب التعثر.

### توقعات النمو

وعلى الأرجح سيمو الناتج المحلي الإجمالي الأميركي 2.3% عام 2024 و2% عام 2025، وفق الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة بالتعاون مع جامعة شيكاغو بوث الأميركية. وتوقع الخبراء أن تزيد البطالة إلى 4.5% بنهاية العام، وهو أعلى قليلاً من المعدل الحالي البالغ 4.2%، لكنه لا يزال منخفضاً تاريخياً. في حين سينخفض مؤشر الإنفاق الشخصي الأساسي (مقياس التضخم المفضل لدى بنك الاحتياطي الاتحادي) إلى 2.2% من 2.6% في يوليو/تموز الماضي. وتشير نتائج الاستطلاع -التي تأتي قبل أيام من اجتماع لجنة السياسة النقدية لبنك الاحتياطي الفيدرالي المتوقع على نطاق واسع أن تشهد خفضاً في الفائدة- إلى أن الاقتصاد الأميركي يتجه نحو النتيجة المثلى التي حددها البنك المركزي بعد فترة من ارتفاع تكاليف الاقتراض والمتمثلة في نمو قوي، وانخفاض في التضخم، وتحسن التوظيف. وقال دين كروشور، الذي عمل خبيراً اقتصادياً في بنك الاحتياطي الاتحادي في فيلادلفيا مدة 14 عاماً وشارك في الاستطلاع: «إنه هبوط ناعم بشكل صادم، ومن الناحية الأساسية، لا تزال المؤشرات قوية على اختلافها». ووجدت التوقعات الأكثر اعتدالاً في الاستطلاع -الذي شمل 37 خبيراً اقتصادياً بين 11 و13 سبتمبر/أيلول الجاري- أن غالبية المستجوبين لا يتوقعون انكماشاً في السنوات القليلة المقبلة. وتتماشى وجهة النظر المتفائلة بشكل وثيق مع وجهة نظر بنك الاحتياطي الفيدرالي، الذي زعم مسؤولوه بثبات أنه يمكن تجنب الركود مع عودة التضخم إلى المستوى المستهدف، تقول الصحيفة. كما تشير التوقعات إلى أن مؤشر الركود الذي يتم مراقبته عن كثب قد يكون خارج الهدف في هذه الدورة الاقتصادية؛ إذ إن ما يسمى «قاعدة ساهم» تشير إلى بداية الركود عندما يرتفع

## هل يتسبب الرّد الإسرائيلي على إيران بارتفاع أسعار النفط في العالم؟

الشرق - قال بنك «باركليز» البريطاني إنه يتوقع أن يؤدي أي هجوم إسرائيلي على بنية النفط التحتية الإيرانية إلى توقف مستمر لإمدادات حجمها مليون برميل يومياً، ممّا قد يدفع أسعار النفط إلى الارتفاع بما لا يقل عن 10 دولاراً للبرميل. وقال البنك في مذكرة: «الهجوم الإسرائيلي المحتمل على البنية التحتية الإيرانية للنفط فيما يخص أنشطة الإنتاج أو التصدير يؤثر على أسواق النفط من ناحيتين، إذ إنه قد يقلل من طاقة الإنتاج الفائضة ممّا يرفع بدوره الأسعار، في حين يدفع إلى علاوة كبيرة للمخاطر الجيوسياسية». وتشير تقديرات باركليز إلى أن السعر العادل لبرميل برنت العام المقبل 80 دولاراً.

### ارتفاع في سعري البنزين والمازوت

صدر عن وزارة الطاقة والمياه جدول جديد للمحروقات، وجاءت الأسعار على الشكل الآتي: - بنزين 90 أوكتان: 1,449,000 ليرة لبنانية. - ليرة لبنانية: 1,489,000 بنزين 98 أوكتان: 1,489,000 ليرة لبنانية. - المازوت: 1,350,000 ليرة لبنانية. - الغاز: 944,000 ليرة لبنانية. (000)

## لبنان دخل مرحلة انتظار حل 'اليوم التالي' لحروب نتياها الاستتباعية!

الوثوق بأنها قادرة على ذلك!!  
 أما الرئيس الفرنسي ماكرون فهو على ما يبدو يُعتبر في إسرائيل شخصية مزعجة.. وكان سبق لتل أبيب قبل أشهر أن رفضت القبول بباريس كوسيط لوقف إطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله. وقبل أيام هاجم نتياهو ماكرون بكلمات قاسية بعد اقتراح الأخير معاقبة إسرائيل بوقف مدها بالسلاح. ورغم أن ماكرون اتصل معتذراً من نتياهو؛ غير أن الإعلام العبري استمر بحملته التي تتقصده إهانة مكانة فرنسا العالمية حيث تصفها بأنها تحولت كوزن سياسي، من دولة كبرى إلى ضاحية نائية.

أضف أن لبنان لا يجد أن هناك أية فرصة للرهان على دور عربي؛ بل دليل أن نتياهو أحبط كل مساعي العرب لوقف حربه على غزة؛ كما أن إدارة بايدن لم تظهر خلال امتحان الدول العربية لها (المقصود لجنة الدول العربية التي نشأت لفرض وقف نار في غزة)، أنها تعير وزناً استراتيجياً للموقف العربي حينما يتعارض ذلك مع ما تراه تل أبيب أنها مصالح عليا لها.

وفي ظل انكشاف لبنان دولياً وعربياً، وأيضاً في ظل هشاشة وضعه الداخلي؛ وأيضاً وأيضاً في ظل أن اجتماع مجلس الأمن ليلة أمس كشف عن عدم جدية موقف دول القرار العالمي تجاه وقف النار في لبنان، يصبح واضحاً أن الفترة المقبلة ستحمل لبلد الأرز التطورات الخطرة التالية:

التطور الأول هو انتقال الوضع اللبناني من مرحلة أنه متروك دولياً وإقليمياً إلى مرحلة أنه مطالب دولياً وإقليمياً بإنجاز مطالب المجتمع الدولي منه وذلك تحت الفصل السابع غير الملعلن أو غير المتخذ من قبل مجلس الأمن بل متخذ من قبل واشنطن وتل أبيب.

بمعنى آخر انتهت المرحلة الطويلة التي امتدت من تشرين ٢٠١٩ إلى أيلول ٢٠٢٤ والتي اعتبرها جزء من لبنان أنها مرحلة انتظار دولية حتى يأتي دور الالتفات لوضعه؛ واعتبرها جزء آخر أنها تعبر عن اهتمام دولي بمنع نشوب حرب في لبنان ليس أكثر.. الخ.

وللمفارقة يتبين حالياً أن الموقف الدولي الجديد تجاه لبنان يقوم على مبدأ التلطي وراء الحرب الإسرائيلية لتدشين مرحلة بدء محاسبة لمجمل الوضع اللبناني انطلاقاً من نقطة دور حزب الله فيه، وصولاً - ربما - للاحقة أخرى من المحاسبة، ليس معروفاً ما إذا كان توقيف رياض سلامة هو رأس الخيط فيها؟

لا شك أن العدوان الإسرائيلي على لبنان يحظى بتأييد دولي، ولو من باب إفساح الوقت الكافي أمام استخدام العصا الإسرائيلية الغليظة في لبنان؛ وبهذا المعنى فإن الوضع اللبناني دخل

مرحلة التشدد الدولي حياله بعد أن كان عنوان الموقف الدولي هو إدارة الظهر للبنان. التطور الثاني الذي يواجه لبنان حالياً هو وضعه تحت اختبار إلهام السؤال عن اليوم التالي فيه بعد وقف النار بين إسرائيل وحزب الله؟؟. فالتحاق لبنان بحرب غزة وذلك من باب إسناد حماس فيها؛ قاد بالتدريج إلى وضع يتمثل بربط أفق الحلول السياسية الخاصة بمشاكل لبنان بأفق الحلول السياسية لمشاكل الفلسطينيين..

.. وحتى لو أن نتياهو الآن يطالب بالشكل بفصل الحربين اللبنانية والغزوية؛ إلا أنه سياسياً وعسكرياً واستراتيجياً هو يعمل من أجل ربط الساحتين انطلاقاً من حرصه على جعل نتائج حربه ضد حماس ذات صلة بنتائج حربه ضد حزب الله؛ والعكس صحيح. ومن الأدلة على ذلك ما بات يتكشف الآن بخصوص أن كابينت الحرب الإسرائيلي كان اقترح بعد أربعة أيام من عملية ٧ أكتوبر أن ترد إسرائيل على حماس في غزة بحرب ضد حزب الله في لبنان أولاً، ومن ثم بعد الانتهاء من ضرب الحزب، ترد بحرب ضد حماس في غزة.

إن مراجعة الوقائع تبدو صادمة حينما تظهر أن ربط الحربين (غزة ولبنان) هو جوهره تاج الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية؛ ولكن نتياهاوتقصده إخفاء هذه النظرة، حتى يفيد من مسارعة حزب الله لفتح حرب إسناد غزة، وذلك عبر الإيحاء للدوليين بأن حزب الله في لبنان هو من فتح الحرب ضد إسرائيل وهو من يريد ربط الحربين اللبنانية والغزوية؛ وهدف نتياهاوت الأساسي من ذلك هو إخفاء مصلحة إسرائيل بربط الساحتين اللبنانية والغزوية؛ وأكثر من ذلك إخفاء رغبة إسرائيل ببدء حرب "السيوف الحديدية" على الساحة اللبنانية أولاً، ومن ثم تانياً على غزة.

خلاصة القول في هذا المجال هو أن لبنان دخل مرحلة التدايبات الإقليمية لحرب غزة؛ ولم يعد ممكناً توقع خروجاً نهائياً له من أزمتها المركبة الداخلية والإقليمية، إلا من خلال الحل الشامل لأزمة المنطقة المدرج تحت عنوان ما سيكون عليه سياسياً وأمنياً "اليوم التالي" لوقف النار في جملة الحروب المتفرعة عن حرب غزة (وليس فقط اليوم التالي على وقف النار في غزة)، وهي "حرب طوفان الأقصى" و"حرب السيوف الحديدية" و"حرب إسناد غزة" و"حرب سهام الشمال" وأخرها وليس الأخيرة "حرب القيامة"، وهو الإسم الجديد الذي اختاره نتياهو كتسمية "لحروب الاستتباع البيبية" التي يشنها لترويض الشرق الأوسط ("البيبية" نسبة لإسم الغنخ لنتياهو وهو "بيبي").

ناصر شرارة

## بحصلي: المواد الغذائية متوفرة بكثرة والأسعار مستقرة وثابتة



بيروت ومطار رفيق الحريري الدولي، ما يعني أن المخزون الموجود لدى لبنان من المواد الغذائية لا يزال يكفي لأكثر من شهرين.

وشدد على أن هذا الأمر «سيبقى مستمراً طالما المرفأ والمطار يعملان بشكل طبيعي»، لافتاً إلى أن «الشحنات والبواخر تصل إلى لبنان كالمعتاد».

وبالنسبة إلى أسعار المواد الغذائية، أكد بحصلي أن «الأسعار مستقرة، والشكاوى التي نسمةها لا تعرف مدى

أكد رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي في بيان، أن «أسعار المواد الغذائية في لبنان متوفرة بكثرة، وليس هناك أي نقص في أي سلعة من السلع».

وقال «على هذا الأساس لا داعي للهلع ولا داعي لتخزين المواد الغذائية بكميات كبيرة جداً، مع التأكيد على أن تحوط العائلات اللبنانية واجب».

وأشار إلى أن «استيراد المواد الغذائية لا يزال مستمراً عبر مرفأ

## صقال يشكر الكويت: نقدراً عالياً وقوفها إلى جانب لبنان

غريباً على الكويت، خصوصاً أنه يأتي في السياق التاريخي للدعم الذي تقدمه لبنان وشعبه في مختلف الظروف وفي السراء والضراء.. وأشار صقال إلى أن «هذا الدعم بدأ أيضاً جلياً خلال الفترات الماضية، وهو ظهر بشكل فاعل مع تفاقم أزمة النزوح في أيلول الماضي حيث قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي مشكورة بحملة مساعدات إنسانية عاجلة للأسر النازحة».

وختم متمنياً للكويت الشقيقة قيادةً وشعباً دوام الاستقرار والإزدهار والأمان، سائلاً الله أن يحمي لبنان واللبنانيين.



اتصال هاتفي الى الرئيس نجيب ميقاتي».

وتابع «إن هذا الموقف المشرف يُعبّر عن قوة العلاقات التاريخية بين البلدين والتضامن مع لبنان في هذه الظروف الدقيقة والمصرية»، مؤكداً أن «هذا ليس

أصدر رئيس مجلس رجال الأعمال اللبناني - الكويتي أسعد صقال بياناً تقدم فيه «بالشكر إلى دولة الكويت الشقيقة أميراً وحكومةً وشعباً على وقوفها إلى جانب لبنان وشعبه خصوصاً في هذه المرحلة الأليمة التي يمر بها بلدنا جراء العدوان الإسرائيلي الهامجي».

وقال: «نقدر عالياً توجهات أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والتي تقضي بدعم لبنان بكل ما يحتاج إليه في هذا الوقت العصيب، والتي نقلها رئيس الحكومة الكويتية الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح في

## حمية زار المطار: نتئي على الإدارة

زار وزير الاشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، امس، مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، حيث اطلع من المديرية العامة للطيران المدني على سير الرحلات الجوية من وإلى المطار. واتى الوزير حمية من داخل برج المراقبة على عمل المراقبين الجويين وجميع العاملين في المديرية العامة للطيران المدني، لضمان استمرارية حركة الملاحة الجوية وفق معايير السلامة المعتمدة عالمياً.

## 60 شهيداً بـ 4 مجازر ضد غزة إعلام إسرائيل: قتلى بعد كشف قوة متتكرة و3 ضباط قضاوا في كمين لـ "حماس"



نقل جريح فلسطيني في غزة

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، أن قوة إسرائيلية خاصة دخلت قطاع غزة لكن مقاتلين فلسطينيين كشفوها في رفح جنوب القطاع. وأضافت أن المقاومة الفلسطينية أوقعت في صفوف القوة الإسرائيلية قتلى ومصابين، وأشارت إلى أن القوة الإسرائيلية المتتكرة كانت قد دخلت عبر معبر كرم أبو سالم.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المزيد من التفاصيل ستنتشر بعد انتهاء عيد الغفران اليوم.

وتم تعلن فصائل المقاومة الفلسطينية حتى الآن عن الحدث، غير أنها أكدت خلال الأيام الماضية التصدي لآليات وجنود الاحتلال في مختلف مناطق قطاع غزة، لا سيما في الشمال.

وأفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن سلاح الجو اعترض صباح الجمعة طائرة مسيرة اخترقت الأجواء الإسرائيلية بعد دوي صفارات الإنذار في محيط عسقلان جنوبي إسرائيل.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تدمير ناقلة جند إسرائيلية وإيقاع طاقمها بين قبيل وجريح غرب مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن مقتل 3 ضباط برتبة رائد في معارك

شمال قطاع غزة، في الوقت الذي يشن فيه عملية عسكرية ضارية وحاصراً شديداً على المنطقة.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن الضباط الثلاثة قتلوا بانفجار عبوة ناسفة في مخيم جباليا، وأوضحت أن القتلى هم قائد سرية في وحدة المساعدة الإدارية 5460 وثانته وقائد صف. وكانت كتائب عز الدين القسام قالت إنها أوقعت سرية مشاة ميكانيكية مكونة من 12 مركبة عسكرية ودبابتين تابعة لجيش الاحتلال في كمين مركب شرق مخيم جباليا.

وكتفت قوات الاحتلال غاراتها على مناطق متفرقة من قطاع غزة موقعة أكثر من 60 شهيداً، في وقت يستمر فيه حصار شمال القطاع، وسط مجازر خلفت عشرات الشهداء والمصابين الذين تعجز فرق الإنقاذ عن الوصول إليهم. وقصفت

واتهمت اللجنة القوات الإسرائيلية بقتل وتعذيب العاملين في المجال الطبي عمداً، واستهداف مركبات طبية وعرقلة تصاريح تسمح بخروج المرضى من قطاع غزة المحاصر.

وأوضحت أن أكثر من 10 آلاف مريض يحتاجون إلى إجلاء طبي عاجل مُنعوا من الخروج من غزة منذ إغلاق معبر رفح البري في مايو/ أيار الماضي.

ولا تتعاون إسرائيل مع التحقيق الذي تقول إنه منحاز ضدها، واتهمت لجنة التحقيق إسرائيل بعرقلة عمله ومنع المحققين من الوصول إلى أراضيها والأراضي الفلسطينية.

الجرائم المرتكبة فيها أدى إلى توسع الحرب وإشعال لبنان بالعنف.

وجاء بيان الخبراء بعد يوم من الكشف عما توصلت إليه لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، والتي أكدت أن إسرائيل تسعى عمداً إلى تدمير نظام الرعاية الصحية في قطاع غزة وتسيء معاملة الأسرى الفلسطينيين.

وأضافت اللجنة أن إسرائيل ارتكبت "جرائم حرب وجريمة ضد الإنسانية تتمثل في الإبادة من خلال الهجمات المستمرة والمتعمدة على العاملين الطبيين والمرافق الطبية".

اعتبر خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن قطاع غزة يعيش أقصى أزمة إنسانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ أكثر من عام.

وأكدوا أن القطاع "أصبح أرضاً قاحلة مملوءة بالانقراض والأشلاء البشرية".

وأشار الخبراء إلى أن حرب غزة شهدت إبادة جماعية وتطهيراً عرقياً وعقاباً جماعياً للفلسطينيين، وأن القنابل الإسرائيلية لم تستثن أحداً، وأبيدت عائلات بأكملها ومحييت أجيال.

واعتبروا أن الإخفاق في وقف إطلاق النار في غزة والمحاسبة على

## رئيس الأركان الاسرائيلي يجري تقييماً أمنياً في جنوب لبنان



بنية تحتية للإرهاب لأن الجيش الإسرائيلي سوف يعمل على شل قدراتها مرة أخرى".

وأضاف "إذا فكر أي شخص في إعادة بناء هذه القرى مرة أخرى، فسوف يعرف أنه لا جدوى من بناء

قال الجيش الإسرائيلي الجمعة إن رئيس الأركان ورئيس جهاز الأمن الداخلي أجريا تقييماً أمنياً داخل جنوب لبنان أمس الخميس.

وقال رئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي في مقطع فيديو خلال التجمع نشره الجيش "نواصل العمل ضد العدو ولن نتوقف حتى نضمن إمكانية إعادة السكان (الذين تم إجلاؤهم من الشمال) بأمان، ليس الآن فحسب بل وبنظرة مستقبلية".

## الجيش الإسرائيلي قتل قيادياً في "الجهاد" بالضفة



أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، أنه قتل قائد حركة "الجهاد الإسلامي" مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين في طولكرم بالضفة الغربية، دون أن يصدر حتى الآن تأكيد عن الحركة.

وقال الجيش في بيان: "أغارت طائرة على منطقة طولكرم وقضت على محمد عبد الله، قائد تنظيم الجهاد الإسلامي الإرهابي في مخيم نور شمس"، مشيراً أيضاً إلى أنه قتل مقاتلاً آخر.

ووفقاً للجيش، كان عبد الله خليفةً لمحمد جابر، المعروف باسم "أبو

شجاع" والذي استشهد في 29 آب في نور شمس. ويتهم الجيش الإسرائيلي محمد عبد الله بأنه "متورط في هجمات عديدة في المنطقة"، وفقاً لبيان نشر على تلغرام.

## غوثيرش وفرنسا يدينان التعرض لـ "اليونيفل" إسبانيا تدعو العالم إلى وقف بيع الأسلحة لإسرائيل

لها للإصابة ببرنامج دبابه إسرائيلية، وتعرض المقر العام لها في الناقورة جنوبي لبنان والمواقع المجاورة للقصف بشكل متكرر.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش اليوم، إطلاق القوات الإسرائيلية النار على قوة تابعة لمعتبرا ذلك "انتهاكا للقانون الإنساني الدولي". وكانت فرنسا استدعت امس سفير إسرائيل في باريس وبلغته احتجاجا على التعرض لقوات الامم المتحدة (اليونيفل) في جنوب لبنان .

في المنطقة.

وتابع قائلاً "اعتقد أنه من الملح بالنظر إلى ما يحدث في الشرق الأوسط، أن يتوقف المجتمع الدولي عن تصدير أسلحة للحكومة الإسرائيلية".

وكانت وزارة الدفاع الإسبانية أعلنت ، أنه لم يصب أحد من جنودها المشاركين في قوة يونيفيل، حيث تنشر إسبانيا 650 جنديا لحفظ السلام في لبنان في حين يقود المهمة جنرال إسباني.

وأعلنت قوات يونيفيل أعلنت الخميس تعرض جنديين تابعين

دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، امس، المجتمع الدولي إلى وقف بيع الأسلحة للاحتلال الإسرائيلي، مندداً بالهجمات الإسرائيلية على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

وقال سانشيز، في تصريحات صحفية، "أندد بالهجمات التي تنفذها القوات الإسرائيلية على بعثة الأمم المتحدة في لبنان". مضيفاً أن إسبانيا أوقفت بيع أسلحة إلى إسرائيل منذ تشرين الأول عام 2023، داعياً العالم إلى اتخاذ الإجراء ذاته لمنع مزيد من التصعيد

## لوقف قتل المدنيين بدعم أميركي بزشكيان وبوتين يشيدان بعلاقات "صادقة" و"ذات أولوية" بين روسيا وإيران



لقاء بوتين وبزشكيان

أنواع الاتفاقيات الدولية. وأضاف "إنها تفعل ذلك لأنها تعلم أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يقفان وراءها". وجاءت تلك التصريحات في ظل حالة الترقب التي تخيم على المنطقة تحسباً لمزيد من التصعيد، مع ترقب هجوم إسرائيلي على إيران عقب ضربة صاروخية شنتها إيران في الأول من تشرين الأول الحالي.

من جانب آخر، دعا الرئيس الإيراني إسرائيل إلى أن "تتوقف عن قتل الأبرياء"، وأكد أن أفعالها في الشرق الأوسط تحظى بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال بزشكيان للتلفزيون الروسي الرسمي "أود أن أقول لإسرائيل: توقفي عن قتل الأبرياء، توقفي عن قصف المباني السكنية والأشخاص الذين لا يملكون شيئاً على أي حال"، متهماً إسرائيل بانتهاك كل

عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني مسعود بزشكيان مباحثات الجمعة في عشق آباد عاصمة تركمانستان، وأشاد الطرفان بعلاقات "إستراتيجية" وتحظى بـ"الأولوية".

وأكد بوتين أن روسيا وإيران تعملان بنشاط في الساحة الدولية، وأن تقييماتهما للأحداث الدولية متقاربة، واعتبر أن العلاقات مع إيران تشكل "أولوية" بالنسبة لموسكو و"تتطور بشكل ناجح جداً".

من جانبه، قال الرئيس الإيراني إن العلاقات الإيرانية الروسية إستراتيجية وصادقة. والتقى الزعيمان على هامش قمة إقليمية تستضيفها تركمانستان، وسيلتقيان مجدداً خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى روسيا في وقت لاحق هذا الشهر لحضور قمة مجموعة "بريكس".

## "أكسيوس": إدارة بايدن تتقبل فكرة هجوم إسرائيلي واسع على إيران من دون نشوب حرب إقليمية



مقاتلتان إسرائيليتان بانتظار الأوامر

ديمر، قبل مكالمته بايدن ومنتياهو. وكانت مكالمته سوليفان -ديمر هي المناقشة الأكثر تفصيلاً حتى الآن بين الولايات المتحدة وإسرائيل فيما يتعلق بخطة تل أبيب. وقال مسؤولون أميركيون وإسرائيليون كبار إن بايدن ومنتياهو، أكدا على إطلاق إيران حوالي 180 صاروخاً على إسرائيل، في هجوم تم إحباطه إلى حد كبير. وقال مسؤولون أميركيون إن مكالمته منفصلة جرت الأربعاء بين مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون بايدن، بحسب مسؤولين إسرائيليين.

وقال مسؤولون أميركيون إن مكالمته منفصلة جرت الأربعاء بين مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون بايدن، بحسب مسؤولين أميركيين وإسرائيليين إن الرئيس جو بايدن ومنتياهو اقتربا من التفاهم بشأن نطاق الرد الإسرائيلي المخطط له ضد إيران خلال مكالمتهما الهاتفية يوم الأربعاء، حسبما أفاد موقع "أكسيوس".

وبحسب ما ورد، فإن إدارة بايدن تتقبل فكرة أن تشن إسرائيل هجوماً واسعاً على إيران قريباً، لكنها تخشى أن تؤدي الضربات على أهداف معينة، إلى تصعيد الحرب الإقليمية بشكل كبير.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن الخطة الحالية لا تزال أكثر عدوانية إلى حد ما، مما يرغب البيت الأبيض. ولكن بعد مكالمته بايدن ومنتياهو، قال مسؤول أميركي: "نحن نتحرك في الاتجاه الصحيح". وأوضح مسؤول أميركي آخر بأن الإدارة أصبحت أقل توتراً بعض الشيء بشأن خطط إسرائيل بعد المكالمته. وأشار المسؤول الإسرائيلي الكبير إلى

## «تايمز»: هكذا تتحاور طهران سراً مع «الشیطان الأكبر»

ملاحظاته على تلك السبورة. غير أن هذا التقدم، وفقاً للكتابة، انهار بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي في 2018، مما أدى إلى تجدد التوترات، ولكن القناة السويسرية استمرت بالعمل. وبعد ساعات من الضربة الصاروخية الأميركية التي قتلت الجنرال الإيراني قاسم سليماني -كما تقول تايمز- أرسلت إدارة ترامب رسالة واحدة إلى الجانب الإيراني عبر القناة: «حذار من التصعيد»، وأتاحت الرسائل المشتركة تنسيق حل للأزمة التي انتهت بهجوم إيراني انتقامي غير دموي على قواعد عسكرية أميركية خالية في العراق. وتطرق التقرير كذلك إلى وساطة قطر السرية بدلا عن القناة السويسرية عام 2023 أثناء المفاوضات على إطلاق سراح الرهائن الأميركيين في إيران. ولا تزال هذه القنوات الخلفية ضرورية لإدارة واحدة من أكثر العلاقات الدبلوماسية توتراً في العالم، فهي تسمح للطرفين بالتواصل بأريحية بعيداً عن المواقف العلنية والحوار السياسي، وفقاً لـ «تايمز».

إجراء محادثات شاملة تتضمن الاعتراف بإسرائيل واتخاذ إجراءات ضد الجماعات الإرهابية، ولكن إدارة الرئيس جورج بوش الابن رفضت بدعوى أن الإيرانيين لم يكونوا جادين وأن السفير السويسري تيم غولدهان بالغ في الرسالة التي نقلها، غير أنه أوضح أنه كان يتصرف فقط مثل «ساعي البريد» لإيصال الرسائل بين الطرفين، حسب «تايمز». واستمرت المحادثات السرية حتى عام 2013 عندما اجتمعت كبيرة مفاوضي الرئيس باراك أوباما في المحادثات النووية ويندي شيرمان وجها لوجه مع دبلوماسيين إيرانيين، وعلقت شيرمان على تجربتها قائلة إن «الوجود في الغرفة نفسها على الطاولة نفسها غير كل شيء». وقال التقرير إن العلاقات بدت كأنها تتحسن، إذ أصبحت شيرمان جده في الوقت الذي رزق فيه عباس عراقجي -وزير خارجية إيران حالياً- بحفيده، فتبادل المفاوضات صور أحفادهما. وعندما وجدت شيرمان أن الإيرانيين كانوا مرتابين بشأن تدوين أي شيء على الورق قامت بتجهيز لوح سبورة لتدوين عناصر الاتفاق، وكان بمقدور كل طرف تدوين

ذكر مقال رأي بصحيفة «تايمز» أن إيران والولايات المتحدة تاريخاً طويلاً من الاستخدام لقنوات اتصال سرية لتسوية الخلافات وتجنب الصراعات، مشيراً إلى أن أحدث مثال على ذلك هو إعلام طهران لواشنطن بنيتها قصف إسرائيل بوابل من الصواريخ. وأبرز المقال أن هذه القنوات تتيح للدولتين تجنب التصعيد مع الإبقاء على مكاتبتهم الدولية. واستعرض المقال، بقلم المراسلة المحنكة كاثرين فيليب، تاريخ هذه المحادثات السرية ابتداءً بعام 1980، حين قطعت الولايات المتحدة علاقاتها مع إيران إبان الثورة الإيرانية، وأسست القناة السويسرية الخلفية، وهي خط اتصال دبلوماسي تعمل فيه سويسرا وسيطاً بين البلدين. ووفق فيليب، فإن الولايات المتحدة استخدمت القناة السويسرية بعد هجمات 11 أيلول لتأمين اتفاق مع إيران ينص على أن تساعد طهران القوات الأميركية في أفغانستان إذا ما عبرت قواتها بطريق الخطأ الحدود إلى الأراضي الإيرانية. كما لجأت إيران إلى القناة في 2003 لاقتراح

## إيران حذرت حلفاء أميركا العرب من مساعدة إسرائيل على ضرب أراضيها



بداية ذلك الشهر. وعليه، فدعم هجوم إسرائيلي مباشر على إيران قد يكون خطوة بعيدة. واعترف مسؤولون دفاعيون أميركيون بأن بعض الشركاء بالشرق الأوسط أبلغوا البنتاغون بأنهم لا يريدون أن تحلق الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق أراضيهم، أو أن تشن القوات الأميركية عمليات هجومية من داخل أو عبر مجالهم الجوي.

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً أعدته سمر سعيد ونانسي يوسف وعمر عبد الباقي قالوا فيه إن إيران حذرت حلفاء الولايات المتحدة، وطلبت منهم عدم مساعدة إسرائيل على ضرب الأراضي الإيرانية، وإلا كان الدور التالي عليها. وقالوا إن إيران هددت، عبر قوات دبلوماسية سرية، بمهاجمة المنشآت النفطية لدول الخليج وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين بالشرق الأوسط لو فتحت أجواءها أو أراضيها لهجوم إسرائيلي ضد إيران، وذلك بحسب مسؤولين عرب. وأشار التقرير إلى أن الدول التي هددتها إيران تشمل الأردن والإمارات العربية المتحدة وقطر والسعودية، ولدى كل واحدة قوات وقواعد عسكرية أميركية. وأخبرت هذه الدول إدارة بايدن أنها لا تريد أن تتعرض بناها التحتية والنفطية للتدمير. وياتي التحذير الإيراني السري بعد مساعدة دول عربية، مثل الأردن، في إسقاط مسيرات وصواريخ أطلقتها إيران ضد إسرائيل، في نيسان، رداً على تفجير السفارة الإيرانية في دمشق،

## بنك أهداف "الحزب" وإيران: لماذا الآن؟

إسرائيل كانت تملك بنك الأهداف المرتبط به، كاملاً منذ أعوام. بدأت بعد تموز 2006 مباشرة، أو تحديداً منذ إنجاز تقرير "لجنة فينوغراد" عن تلك الحرب بعد عامين. 600 صفحة بخلاصات كاملة دقيقة.

كما بات معروفاً كيف طوّرت بنك أهدافها هذا، استناداً إلى عوامل عدّة مساعداً: التكنولوجيا المتقدمة لديها، بين هلالين، ما من شركة تكنولوجيا أو معلوماتية أو ذكاء اصطناعي أو اتصالات إلكترونية أو كومبيوتر أو أمن سيبراني في العالم، بلا أيّ استثناء... إلا وتقيم مركز أبحاثها وتطورها في إسرائيل. في مقابل النجاح اللبناني بنسبة 90% في مهزلة بكالوريا الركام في دولة لبنان، وبتقدير ممتاز لكلّ الراسبين!!

المهم أنّ بنك أهداف الحزب كان يُستكمل تبعاً. جاءت حرب سوريا، فانتكشف أكثر أمام الروس والمليشيات من كلّ نوع.

تضخّم جسمه وانتفتحت ثقته بنفسه، فصار عرضة أكثر للخرق، وعرضة أقلّ للاستدراك والاستماع.

في المحصلة، يعتقد الخبراء الغربيون بأنه منذ أعوام باتت إسرائيل تعرف كلّ شيء عن الحزب، عن كلّ عنصر ومسؤول وقيادي. ولبثت تراقب وتنتظر.

ذلك أنّها قرّرت بشكل واع مدروس وعميق أن تتعايش مع الحزب على حدودها الشمالية، محققة بهذا "التعايش" أعلى وتيرة من الهدوء النسبي والاستقرار الحدودي منذ 1966، يوم سقطت حصريّة سلاح الجيش اللبناني في الجنوب.

### صعود إسرائيل... وانتهاء لبنان

حتى إنّ الكيان انطلق متكللاً على هذا الاستقرار لتطبيق خطط استراتيجية شاملة، وأولها بناء اقتصاد هائل. فما من أقلّ من نحو 180 مليار دولار سنة 2006، إلى ما يلامس 600 مليار دولار سنة 2023. فيما كان لبنان ينفار في الفترة نفسها مثلاً، من أكثر من 50 ملياراً إلى أقلّ من 20. فصارت سنة الناتج الإسرائيلي المهزوم، تساوي أكثر من 30 سنة من الناتج اللبناني المنتصر!

ثمّ ذهبت إسرائيل إلى الخليج وإلى آسيا وإفريقيا. فيما قطعنا نحن علاقاتنا مع معظم كوكب الأرض، باستثناء الدعم الإيراني غير المشروط لجزء من لبنان.

باختصار ارتاحت إسرائيل إلى معادلة ما بعد تموز 2006. فيما عرفنا نحن في حصاد انتصاراتنا: من 7 أيار إلى حروب سوريا، ومن 17 تشرين إلى 4 آب. وفي تلك المآسي كلها، كنا نخدّر ققولنا بأننا منتصرون. وكانت إسرائيل تضحك وتضحك وتضحك كثيراً.

الأهمّ ههنا أنّ ارتياح إسرائيل حيال هذا الوضع تزامن وترافق مع ارتياح أميركي مماثل.

أوباما: "لا أريد سماع اسم سوريا"

تقرير فينوغراد، مثلاً، صودف إعلانه بعد 10 أيام على دخول أوباما البيت الأبيض رئيساً فarsi الهوى، ستيّ القويبا، حتى اعتقاله سيكولوجياً من اسم والده، حسين، الذي هجره ووالدته، وهو في الثانية من عمره. جاء أوباما ليكمل تلك "الوضعية التعايشية" (Modus Vivendi) بين تل أبيب وطهران، بتفاهم مماثل بين الأخيرة وواشنطن.

أنجز اتفاقه النووي الشهير معها في تموز 2015. فجمع أركان إدارته في البيت الأبيض صباح اليوم التالي، وأبلغهم عبارة واحدة: "بعد اليوم لا أريد سماع اسم سوريا هنا!"

وهكذا كان. فبعد 75 يوماً فقط دخل فلاديمير بوتين إلى دمشق بنصيحة من قاسم سليماني. فيما قبل أشهر قليلة، وخلال التفاوض النووي، كان إيرانيّو صنعا يتغولون على كلّ محيطهم.

### السُّنوار... وانتهاء النُفق الإقليمي

فجأة انهار ذلك كله، ذات فجر من تشرين الأول 2023، حين قرّر رجل مقيم في نفق في غزة أن يحفر أكثر عمقاً في التاريخ والقبور وذاكرة

## أنقرة - تل أبيب:

حول ما يجري في الإقليم بقوله إنّ إسرائيل ستدفع عاجلاً أم آجلاً ثمن ما ترتكبه من مجازر ضدّ الشعبين الفلسطيني واللبناني. لكنّ الواقع على الأرض يقول إنّ معرفة تفاصيل ما تخطط له تل أبيب على الجبهة التركية في مشروعها الإقليمي الجديد، هو في مقدّمة ما يلقى الداخل التركي اليوم، وإنّ ما يلقى أنقرة أيضاً هو حروب الوكالة التي دخل أكثر من لاعب محليّ على خطها في لبنان وسوريا والعراق واليمن. وهو ما يعقد الأمور أكثر فأكثر، ويهدّد بتوسيع رقعة الجبهات ونقلها إلى مناطق جغرافية جديدة.

قناعة الكثيرين في الداخل التركي هي أنّ نتينهاو لن يهدأ حتى يحقّق نبوءة إشعال حرب عالمية ثالثة مركزها الشرق الأوسط، وبالتالي يصل إلى ما يريد من وضع مداميك إقليم جديد بدعم أميركي، وأنّ الهدف هو فتح الطريق أمام إسرائيل للتعايش مع محيطها باعتبارها دولة نووية، تفرض معادلات إقليمية جديدة تنسّف كلّ تفاصيل وتوازنات اللعبة القديمة. فهل ستنتج محاولات جر تركيا إلى حلبة الصراع وحيث يطال مخطط الحرب وأهدافها بنتيتها ومصالحها بشكل مباشر؟ وهي التي تعرف ان ترك الساحة وسط مساهمة مشرّعة أمام نتينهاو تعني مواصلته عبر دته الإقليمية حتى النهاية؟

### مخاوف تحت سقف البرلمان التركي

ما الذي قيل تحت سقف البرلمان التركي خلال جلسته الاستثنائية والمغلقة التي انعقدت قبل يومين، والتي طالبت المعارضة بها على عجل، لمعرفة كيف يستعدّ الحكم للتعامل مع ما وصفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه ممارسات وتهديدات إسرائيلية متصاعدة في الإقليم باتت تشكل خطراً مباشراً على الأمن القومي التركي؟

زعيم المعارضة أوزغور أوزال يقول إنّه لم يسمع خلال الجلسة أكثر ممّا يعرفه، مع أنّه كان يريد أن يعرف أسباب وخبايا تحذيرات القيادة التركية من أنّ إسرائيل تسعى إلى تحقيق أوهامها التوسّعية لتشمل الأناضول، خصوصاً أمام سيناريو تقليص المسافة بين تركيا وإسرائيل إلى 170 كيلومتراً فقط في حال توغّل القوات الإسرائيلية باتجاه شمال لبنان.

يردّد أوزال أنّ وقوف حزب الشعب الجمهوري إلى جانب الشعب الفلسطيني معروف، "لكننا لن نقبل محاولات تغيير برنامج أولويات المواطن على هذا النحو وإبعاده عن مشاكله وهمومه المعيشية. نريد أدلة وبراهين تؤكّد ما يقال على لسان كبار المسؤولين حول التهديدات الإسرائيلية".

ربّما يكون الموضع بالنسبة لقيادات "العدالة والتنمية" هو أنّ تسمع وتقرأ ما تقوله قوى المعارضة، ومنه التالي: "ننتقد إسرائيل وسياساتها وأطماعها في الأراضي التركية، لكننا لا نتردّد في الافتتاح عليها والتعاون والتنسيق التجاري والأمني معها". وهناك من يقول أيضاً إنّ ما تُتهم إسرائيل بالتخطيط له اليوم من استهداف ومطامع في جنوب تركيا كان يتمّ التفاوض حوله قبل سنوات على أساس الخدمات الإيمانية والاستثمارات المشتركة بين البلدين: قتل أبيب تقوم بتطهير آلاف الألبان المزروعة على الحدود التركية السورية، وأنقرة تقدّم لها صفقة زراعية استثمارية طويلة الأمد تصل إلى 49 عاماً في هذه المناطق.

### أجواء جديدة في تركيا

صحيح أنّ تركيا قوّة عسكرية إقليمية لا يستهان بها، لكنّ ما يلقاها يتوزّع على أكثر من جبهة أيضاً. وللتدليل على وجود أجواء تركية جديدة تعدّد التطورات الآتية:

- الاصطفافات الأمنية والسياسية والاقتصادية القائمة على أكثر من محور بقيادة إيرانية تشمل 4 دول في المنطقة.
- هناك مجموعة أوروبية تحرك ملفّ جزيرة قبرص كورقة استراتيجية دائمة التهديد لسياسات تركيا في شرق المتوسط.
- استمرار المخطط الأميركي الذي يغذي إسرائيل اليوم أمام تقاطع الحدود السورية العراقية بشراكة السليمانية الكردية.
- يجب عدم تجاهل ما تزيده موسكو وضرورة التعاون معها في القوقاز والقرم والبلقان.

المعتقلات وبؤس الفلسطينيين وبربرية الاحتلال، فبدأ يتداعى النبيان الإسرائيلي - الحزبلاهي - الأميركي - الإيراني فوق النفق. تردّد الجميع بدايةً، نتينهاو أصيب بصدمة لأنه أول من دعم "حماس" ووفّر تمويلاً وغطاه ونقله بحماية أجهزته، على وهم أن يضرب بها سلطة أوسلو وخيار دولة فلسطين، فقرّر التعمية على فشل رهاناته بالجنون. السيد نصرالله أبلغ الجميع يوم 7 أكتوبر أنّ هذه الحرب ليست حرب، قبل أن يبذل رأيه ليلاً. قيل إنّ السبب أخلاقي مبدئي إيماني، عنوانه، كما نُقل عنه، ألا يكتب التاريخ أنّ أحفاد عليّ خذلوا السُنّة في فلسطين بالذات.

حاولت إيران اللعب على هوامش المسرح، بين تشدّد وتراجع، بين تفاوض مع الأميركيين وتناغم مع العرب، وبين الحدّ الأدنى من مساندة الفلسطينيين.

في لحظة مفصلية، بدا أنّ الملاي لم يلتزموا أو لم يسلموا (Did not Deliver) أو أنّهم تأخّروا في حسم مواقفهم.

### أين أخطأ الملاي؟

شيء مماثل للحظة وقوف بشار الأسد مع صدام حسين سنة 2003، يوم صدر قرار واشنطن بسحب التلزم الأميركي له من بيروت، ومن دمشق نفسها، لولا غياب البديل.

قد يمرّ وقت قبل أن يكتب صراحة أين "أخطأ" الملاي. ولماذا تحوّلت وضعتّات التعايش معهم ومع وكلائهم، إلى عبارة "تأخّرت" وسياسة "كفى يعني كفى"!

قد يكون الصاعق في مجرد احتمال تكرار 7 أكتوبر مرّة ثانية، وعلى جبهة أخرى، أو على أكثر من جبهة.

وقد يكون في اللعب على خطوط أوكرانيا، أو في النووي، أو في نيّة إحباط الكوريديور الهندو - أوروبي، أو في عرقلة الاتفاق الاستراتيجي الأميركي السعودي، أو في غرة فعلاً، أو جنوب لبنان حقاً... أو هو تراكم ذلك كله. لكنّ الأکید أنّ قراراً كبيراً قد صدر في مكان ما في واشنطن. قد لا يكون حتى اللحظة موضع إجماع، ولا اتخذ مسار التنفيذ النهائي بعد. لكنّ الكلام بدأ في "مجامع التفكير" وفي الإعلام البحثي عن "تغيير شيء في طهران". وعادت المعادلات، كما مع الأسد سنة 2004، بين "تغيير النظام" أو "تغيير سلوك النظام".

### نفذ الغبار عن نجل الشّاه الإيراني

الواضح أنّ الخطوات التهديدية بدأت تظهر. ضرب الوكلاء جذرياً. محاصرة المركز فعلياً. البحث عن بدائل ولو خيالياً. حتى إنّ نجل الشاه أُعيد نفذ الغبار عنه وصار ضيفاً إعلانياً تواسلياً.

النمط الانقلاي نفسه، كما في أفلام هولبود، وكما مع محمد مصدّق في طهران نفسها سنة 1953. فمع كلّ التطور، يبدو أنّ ثمة "مدوّنات سلوك" لم تتغيّر في لاتفيا، مقرّ المخابرات المركزية، منذ 80 سنة.

وحده فيليب غوردون، العقل الوحيد في السياسة الخارجية لكاملها هاريس، ذكّر الجميع بكتابه الصادر قبل 4 أعوام، بعنوان "الوعد المضللّ بتغيير الأنظمة في الشرق الأوسط"، وبالتالي بنكسات واشنطن في أوهامها الإسلامية.

هو مشهدٌ ثنائي لا يبشّر بالخير للمرحلة المقبلة. فإذا دخلت هاريس البيت الأبيض، فقد يندفع الملاي بارتياحٍ سيزيد نتينهاو تحوشاً حتى انتخاباته في أيلول 2025 على الأقلّ.

وإذا عاد جاريد كوشنر على حسان حميه الكابوي ترامب، فقد يذهب الجميع إلى حفلة جنون، الملاي ونتينهاو والبيت الأبيض معاً. وسط ذلك كله، تبدو نافذة الوقت ضيّقة أمام لبنان. لكنّها متاحة لإنقاذ نفسه، شرطها الوحيد حسابات على قياس وطن، لا أكبر منه، على قياس أوهام إمبراطوريات وأمم وأمميات، ولا أصغر منه، على قياس صغار وصغار.

جان عزيز

## لبنان بين أميركا وفرنسا: حلّ دائم.. أو الميدان و«غزة 2»

العسكري للحزب وضرب كلّ ترسانته العسكرية، من دون أن يمتد ذلك إلى الجناح السياسي. وتدعم في الداخل اللبناني مساراً يرفع قبضة الحزب عن القرار السياسي في البلد ويعيد إلى لبنان توازنه السابق قبل تعاطف قوة الحزب وتوسّع نفوذه وتأثيره على الكبيرة والصغيرة فيه.

ليس المطلوب بحسب مصادر دبلوماسية أميركية لـ"أساس" كسر الحزب، بمعنى إقصائه من الوجود، فهي تدرك أنّ هذا ليس ممكناً، بل المطلوب إعادته إلى الحجم السياسي الذي يتمتع فيه أيّ فريق لبناني، ووقف الغلبة والاستفراد بالقرار والاستقواء بالسلاح في المشهد الداخلي، بحسب المصادر أيضاً.

واشنطن: لرئيس يحتضن كلّ اللبنانيين

بعدما كان البلد متروكاً من دون أن يتواصل أحد مع القوى السياسية فيه، بدأت حركة دبلوماسية فرنسية، بريطانية، وأميركية ضاغطة تظهر جليّة، بالإضافة إلى حركة المنسّقة العامّة للأمم المتحدة في لبنان جنين بلاسختارت التي تعمل على الملقين الأمنيّ والسياسي معاً. وفق مصادر دبلوماسية أميركية، تدفع واشنطن باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية يستطيع أن يحتضن كلّ اللبنانيين، لا سيما في أزمة النزوح المستجدة وما يمكن أن ينتج عنها من أزمات لاحقة، ورئيس يحظى بثقة المجتمع الدولي للوصول إلى وقف إطلاق النار وتحرير الأراضي اللبنانية في الجنوب ونشر الجيش اللبناني فيها، ورئيس يستطيع أن يحفظ التوازن في البلد بحيث لا تكون غلبة لفرق، تحديداً الحزب، على آخر.

إلا أنّ اندفاع واشنطن الواضحة هذه سيف ذو حدين، كما تقول مصادر سياسية. فهي من جهة حاجة لحسم الاقرار اللبناني، ومن جهة أخرى قد تؤدي إلى احتراق أيّ مرشّح تدعمه وتخاطر بتقدمه مرشّح تحدّ حتى لو لم تكن تريده كذلك.

في المقابل، نقل عضو كتل الاعتدال النائب أحمد الخير في تصريح تلفزيوني عن الرئيس نبيه بري "خارطة الطريق" التي اتفق عليها في الاجتماع الثلاثي (برّي مع الرئيس نجيب ميقاتي ووليد جنبلاط، خارطة ما زالت "على الطاولة"، وتتضمّن بالتدرج:

- انتخاب رئيس.

- ثمّ وقف إطلاق النار.

- ثمّ تطبيق كامل للقرار 1701.

الحزب يرفض: القرار للميدان

تقول مصادر دبلوماسية فرنسية لـ"أساس" إنّ السفير الفرنسي يقوم بجولة على القوى السياسية تحت عنوانين أمنيّ ورئاسي. لكنّها تدرك أنّه يبدو بحسب واقع الحال أنّ "الكلمة الأخيرة ستكون للميدان"، للبناء على الشيء مقتضاه. هذا ما لمستته المصادر من جولتها على الساحة السياسية.

في المقابل تقول مصادر مقربة من الحزب إنّه على الرغم من كلّ الخسائر والتضحيات، ما زال مبكراً استعجال حسم الحرب لأنّ الحرب الميدانية والدخول البرّي الإسرائيلي لن يكونا نزهة. وستعول على نتائج المعركة البريّة لإيقاظ تنبهاه من نشوته وإعادته إلى طاولة المفاوضات. وبالتالي لا رئيس قبل نتائج الميدان. هذا ما استدركه بايدن جيّداً وترجمه في اتصاله مع تنبهاه، الذي لم يطلب منه وقف إطلاق النار، بل أن يتجنّب استهداف المدنيين فقط. وبالتالي أعطاه الضوء الأخضر لاستكمال مهمته حتى إشعار آخر.

لكلّ هذه الأسباب، من اليوم حتى ظهور نتائج الميدان، لا بدّ من القول إنّ بايدن نجح في تجنب طهران ضربة قاضية، واستعاض بها بضوء أخضر لتنبهاه لاستكمال حربه على الحزب في لبنان، والحوفي في اليمن، بعدما حيد العراق وحيدت سوريا نفسها عن المعركة.

جوزفين ديب

◀ أن تصل إلى أهدافها بالطرق الدبلوماسية. أمّا اليوم فأصبحت واشنطن تتقدّم إسرائيل في مقاربتها للوضع اللبناني. لم يعد من وقت لإضاعته لأنّ القوى المحليّة اللبنانية مجبرة على السير في سكة الحلّ الدولي على طريقة "مُكرهٌ أخاك لا بطل". وذلك بعدما أصبح نموذج غزة يقترب بجديّة بالغة إلى الساحة اللبنانية. ساد في السنة الماضية اعتقاد بأنّ إسرائيل تسرّب العالم، بما فيه القوة الكبرى فيه الولايات المتحدة الأميركية. فاللوبي اليهودي يملك التأثير الأضخم على كلّ الصناعات العالميّة بما فيها صناعة القرار. وبعد السابع من أكتوبر تجنّدت اللوبيات العالمية اليهودية خدمة الأمن لإسرائيل، ودعماً لحربها لتحقيق "سلامها الأبدي" وفقاً لعقيدها الدينية وفق تصوّرات العهد القديم. هذا لا نقاش فيه.

الأهم الذي بدأ يتظاهر اليوم أنّ إسرائيل لم تكن قادرة على تحقيق كلّ ما خططت له في العام الأخير من دعم سياسي ولوجستي وتقني وماليّ من واشنطن وأوروبا. لكنّ ما حصل في الشهر الأخير، وتحديداً الردّ الإيراني على إسرائيل بالصواريخ الباليستية، يجدر التوقف عنده على اعتباره نقطة تحوّل في سلوك واشنطن تجاه تل أبيب.

والدليل على ذلك عاملان أساسيان:

- أولاً: امتنعت واشنطن عن صدّ الدفعة الأولى من الصواريخ الباليستية التي انطلقت من إيران، في رسالة واضحة لتل أبيب بحاجتها الماسّة إلى تعاون واشنطن معها عسكرياً، والضغط عليها لضبط اندفاعها لتنبهاه نحو التصعيد.

- ثانياً: الرسائل الحامسة التي بعثتها واشنطن إلى تل أبيب بأن لا يتخطى ردّها على إيران حدّاً يؤدي إلى حرب إقليمية أو حدّاً قد يسقط النظام في إيران.

بايدن لتنبهاه: لبنان ليس غزة

بعد انتظار طويل وغضب تنبهاه من عدم قدرته على التواصل مباشرة مع الرئيس الأميركي، اتصل جو بايدن بتنبهاه وناقشه مستقبل حربه في المنطقة، وأضعاً حدوداً لكلّ العناوين، وتحديداً في إيران ولبنان. وأهمّ ما في الاتصال أنّ واشنطن لن تسمح بتحويل لبنان إلى غزة ثانية، مع استمرارها بدعم تنبهاه في مسار حربه على الحزب حمراً، وتحديد المطار والمرافق الحيوية اللبنانية.

هذا الكلام تلافية للمعلومات التي تحدّثت عن جولة قام بها الملحق العسكري للسفارة الأميركية في عوكر مع قائد جهاز أمن المطار للتأكد من خلوّ المطار من أيّ أسلحة وحسن مراقبته للحركة الأمنيّة فيه. وعليه سرعان ما أصدر قائد المطار قراراً بتفتيش كلّ آيّة عند الخروج بعد مرورها بقسم الجمارك في المطار.

هذا ليس تفصيلاً بل مقدّمة لبسط رقابة مباشرة على كلّ المعابر اللبنانية، جواً وبراً وبحراً، من خلال قوات دولية أو أبراج مراقبة أو أيّ وسيلة ممكنة لضمان عدم دخول أسلحة إلى لبنان. كما أنّه إعلان أميركي بأنّ مطار بيروت خطّ أحمر على إسرائيل ألاّ تتخطّاه وألاّ تقصفه.

واشنطن: لرفع قبضة الحزب عن لبنان

في السياق نفسه تقدّمت واشنطن على تل أبيب في مسألة الحزب، وأصبح نزع سلاح الحزب مطلباً أميركياً ودولياً، وكذلك التطبيق الكامل للقرار 1701 بما فيه القرار 1559. وما كان مقبولاً من واشنطن في زمن المفاوضات التي قادها موفدها أموس هوكستين، لم يعد مقبولاً اليوم. لا بل إنّ الضغط على الحزب وصل إلى حدّ رفض تل أبيب وقف إطلاق النار وفصل المسار اللبناني عن غزة، واشترطها لوقف إطلاق النار في لبنان أن يتزامن مع إطلاق الرهائن في غزة. وبالتالي باتت تفاوض اليوم واشنطن وحلفها تل أبيب من كلّ أبواب القوة التي تملكها بعدما استطاعت اغتيال قيادة الحزب بكاملها.

الرسالة واضحة: واشنطن تدعم إسرائيل في حربها للقضاء على الجناح

## لحظة الانفجار أقرب!

• أمّا دمج الحدود السورية العراقية في إطار بناء كيان كردي أوسع فيفرح السليمانية ولن ترفضه إربيل عندما يعرض عليها.  
• وبين ما يقلق أنقرة في الجانب الأميركي إعلان واشنطن معارضتها للتصعيد الإقليمي الذي قد يؤدي إلى اندلاع حرب شاملة في المنطقة تضرّ مصالح الكثيرين، ثمّ مسارعة القيادة الأميركية في الوقت نفسه للإعلان أنّها لن تتخلّى عن دعمها لتل أبيب وتنسيق عمليات الردّ العسكري على الجانب الإيراني.

تهجير أهل غزة إلى جنوب لبنان؟

لكنّ الأخطر في تنافس السيناريوهات التركية حول أهداف إسرائيل الإقليمية هو تحذير البعض في تركيا من مخطّط إفراغ جنوب لبنان من مكوثاته الحالية وتسهيل توطين عشرات الآلاف من فلسطينيين قطاع غزة والضفة الغربية فيه. الحديث عن توطين الفلسطينيين في لبنان قديم رفضه الشعب الفلسطيني والعالم العربي جملة وتفصيلاً منذ عقود حتى اليوم. وكان آخر من فعل ذلك القيادات المصرية والأردنية بعد اندلاع أحداث غزة في العام المنصرم وعروض الترانسفير باتجاه سيناء.

ما ينبّه إليه البعض في تركيا هو مشروع إسرائيلي بدعم أميركي يقوم على إفراغ إسرائيل مليوناً و200 ألف فلسطيني من غزة، ومليوناً و200 ألف لبناني من جنوب لبنان. وهناك سيناريوهات مستحيلة تقول إنّ الهدف هو نقل وتوطين الفلسطينيين الهاربين من غزة في المنطقة الواقعة في جنوب الليطاني وتبلغ مساحتها 875 كلم بدلاً من 363 كلم في غزة. وبالتالي محاولة إصابة أكثر من عصفور بحجر واحد: التخلص من الحزب وقواه العسكرية في الجنوب، وإزاحة عبء القرار 242 الأممي وحلّ الدولتين عبر مخرج سياسي أمنيّ من هذا النوع.

لا تلعب تل أبيب أوراق السيطرة والاحتلال هذه المرة بل تريد التلاعب بتركيبة وبنية المناطق التي تغزوها تمهيداً لرسم معالم المنطقة من جديد. وهذا واضح في سلوكها ومواقفها. هدف إسرائيل هو تحويل المنطقة إلى كتلة نارية متدرجة. لكنّ العقل والمنطق والواقع القائم يرى أنّ خطة من هذا النوع لا تملك تل أبيب ولا واشنطن القدرة الكافية لفرضها على دول المنطقة حتى لو كانت توازنات اليوم تختلف عن توازنات عام 1983.

دولة أميركا العميقة وتغيير الخرائط

يلعب "الدينامو" الإسرائيلي دوراً أكبر في سياسة أميركا الشرق الأوسطية بعد التمدّد والتحرّر الاستراتيجي التركي والإيراني في الإقليم، وتراجع نفوذ واشنطن السياسي والعسكري لمصلحة روسيا والصين هناك. لكن تبدو خطيرة السيناريوهات التي يطرحها بعض السياسيين والباحثين الأتراك خلال نقاشات ما يجري على الجبهات وأهداف "اليوم التالي". لا تحذّر هذه النقاشات فقط من مسائل تغيير الحدود والخرائط في العديد من دول الشرق الأوسط، بل تحدّثت عن تبادل ديمغرافي ونقل سكّاني ودمج هويّات عرقية ودينية وبناء منظومة تقاسم ثروات جديدة في الإقليم. الهدف هو إنجاز ما فشل البعض في الوصول إليه بعد الحرب العالمية الأولى وتفكك الإمبراطورية العثمانية، وصناعة "سيفر" معدّلة بعدما أفضلت أنقرة المحاولة عام 1920 وفرضت "لوزان" عام 1923. كلّ هذا يحاول أن يفعله تنبهاه بالتنسيق مع الدولة العميقة في أميركا ومراكز التخطيط الاستراتيجي البريطاني، وهم الثلاثي الناشط منذ عقود باتجاه تنفيذ هذه الخطة. لكنّها توقعات تستبعد تماماً قدرات بقية القوى الإقليمية والدولية الفاعلة إسلامياً وغربياً، وتجاهل ما يفعله ويربده الآخرون مثل الصين وروسيا والهند.

تريد أميركا تغيير الكثير من التوازنات في الشرق الأوسط بعد ظهور قوى إقليمية مثل تركيا وإيران تحاول التغريد خارج السرب. وقد تخطّط مع تل أبيب لصناعة شرطة إقليمية في مخافر متقدّمة تعطيلها ما تريد على طريقة خمسينيات القرن الماضي في المنطقة. لكنّها تعرف أنّ ذلك بين المستحيلات اليوم حتى لو سحّلت اختراقات سياسية وعسكرية كبيرة، فمصالح الكثير من اللاعبين تذهب باتجاه آخر.

د.سمير صالح

## شروق وغروب

السؤال المزمّن يعود:  
أي لبنان نريد؟!

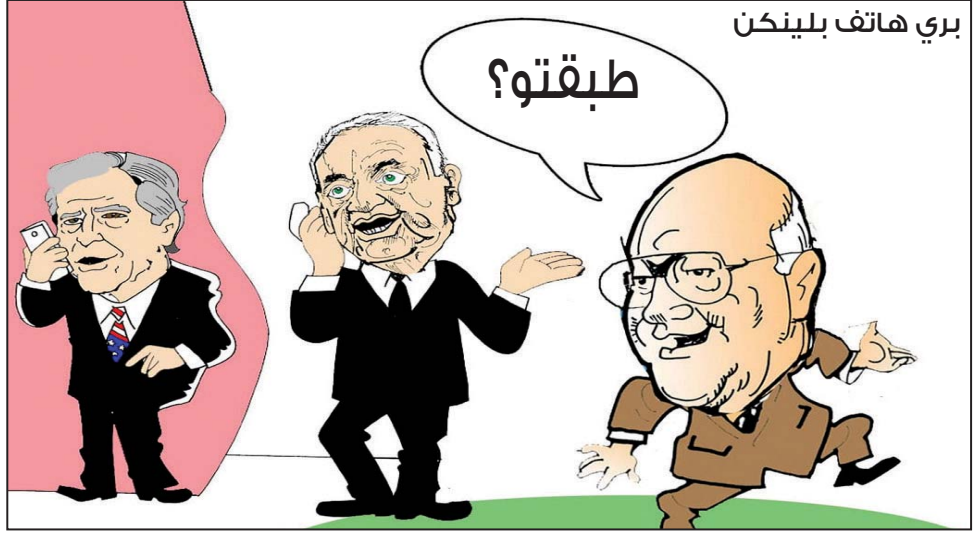
## خليل الخوري

كان لافتاً قول رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في كلامه، أمس، من السراي الكبير، الذي ورد فيه أن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنطوني بلينكن اتصل به ليعرضاً للوضع بالغ الخطورة جزاء العدوان الإسرائيلي على لبنان جنوباً وبقاعاً والعاصمة بيروت وضاحتها. أما اللافت فإن بلينكن ختم الاتصال بالدعوة الى انتخاب رئيس للجمهورية يسد الفراغ في رأس السلطة في لبنان. ولم يكشف ميقاتي عن المزيد من التفاصيل في هذه النقطة التي مّا لا شك فيه أنها كانت مدار تداول بين الرجلين بعض التفاصيل. ولا نقول إن واشنطن مهتمة، حديثاً، بالاستحقاق الرئاسي، إذ كلنا نعرف أنها متخرطة فيه، وأن لها غير مرشحٍ تدعمهم بنسبٍ مختلفة يتقدمهم «المرشح الفافوري» الذي تتزايد حظوظه مع وضعية التطورات الميدانية في هذه المرحلة.

في أي حال، من حق اللبنانيين أن يأملوا بانتخاب «رئيس للفصول كلها». معنى آخر يريد اللبنانيون رئيساً يقود البلاد الى العافية، ويُرسى مع الحكومة أساس وطن لا يبقى عرضة للاهتزاز بين وقت وآخر، بل يثبت الكيان اللبناني على قواعد راسخة. أي لا يكون رئيساً يفرضه العدوان، ولا يفرضه حزب ضد آخر، أو فريق ضد فريق، وليس لطرف ضد الطرف الآخر... إن هكذا رئيساً منشوداً يُفترض به أن تكون لديه رؤية بنيانية مزدوجة: من جهة كيف نبني وطناً منيعاً متمكنة دولته من الدفاع عن ذاتها وشعبها. ومن جهة ثانية متمكنة من توفير أفضل سُبل العيش ومواكبة العصر الذي كنا من رواده فبتنا في الذيل.

وهذا يعني، بالضرورة، تصوّر الرد على السؤال المزمّن: أي لبنان نريد؟ فممنذ وعينا السياسي كان هذا السؤال الأثير قد طلع به الرئيس المؤسس لحزب الكتائب المرحوم الشيخ بيار الجميل، ولم يلبث أن دار على كل شفة ولسان في الجماعة السياسية. وخلفية استحضار هذا السؤال اليوم تكمن في عجز النظام الحالي عن توفير الحماية والطمأنينة والأمن ومقومات الحياة الطبيعية للشعب. فهل من يجهد أن هذا النظام قد فشل فشلاً ذريعاً في التغلب على الأزمات؟ ومن أسفٍ شديد أنه في هذا النظام ومعها سقطت الدولة، وأفلست الدولة، وهيمنت عليها الميليشيات والفاقدون، فداسوا القانون بالأرجل، وغابت المحاسبة، وصارت سرقة المال العام شطارة، وصار الإرتهان للأجنبي مفخرة، وما بين هذا وتلك انهار الوطن بمقوماته كلها. لذلك قد يكون المطلوب أي وطن نريد؟ والوطن الذي نريده وتوافق عليه يقتضي انتخاب رئيس صاحب قدرة وثقافة وعزيمة ولا سيما أن يتحلّى بالصلافة والعدالة في آن معاً. فهل هذا ممكن؟ أو بالأحرى هل هو مسموح به؟!.

khalilelkhouri@elshark.com



## بري هاتف بلينكن

طبقتو؟



## «كلنا راحلون»!

القاضي م جمال الصلو

في بحثنا الدؤوب عن السعادة الحقيقية، والتي تفرح القلب وتؤنس النفس نتلمس هذا العنوان المختصر في مبناه والكبير في معناه وهو:

ان السعادة تتواجد في مكانين:

الأول: في قلب قانع بالعطاء.

والثاني: في نفس مطمئنة بالقضاء.

فإذا أردت النجاة من محن الحياة، فما عليك إلا أن تسأل المولى عز وجل أن يعطيك نفساً تؤمن بلقائه، وترضى بقضائه، وأن يهبك قلباً يقنع بعطائه، وينعم عليك باليقين الكامل به، ما يجعلك محط احترام وتقدير أمام الآخرين.

هذا، والاحترام هو أجمل هدية يقدمها الإنسان للناس، فبه يعلو المقام ويسعد الأنام. والاحترام المتبادل هو الأدب الرّاقى الذي يجعلك في حالة من الرضا التامّ مسار حياتك ومحاولاتك لبلوغ الطمّوح المرتجى. فالأدب لا يُباع ولا يُشترى، بل هو طابع في قلب من تربى عليه. إذ ليس الفقير من فقد المال والذهب، إنّما الفقير من فقد الأخلاق والأدب.

ومن منطلق الحرص على التماسك الاجتماعي التزم بالصفات الآتية: كن لأخيك سنّداً، ولأختك معيماً، ولصديقك وفيّاً، ولجارك محسناً. فالدنيا زائلة «وكلنا راحلون»، فاترك بين الناس أثراً طيباً.

ونختم بقول الشاعر:

وكلّ باءٍ وإن طالت مغالته يوماً

له من جميل الصبر مفتاح

كم من كروبٍ ظننا لا انفراج لها

حتّى رأينا جليل الهمم ينزاح

فاصر لربك لا تياس فرحمته

للخلق ظلّ وللأيام إصباح

(2) يا أمة ضحكت  
من «جبنها» الأمم

ولا بد لي هنا من القول: «ويل للعرب من شرّ قد اقترب». هذا ما قاله النبي العربي محمد، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم، منذ أكثر من ١٤ قرناً. أما اليوم، فحق لنا أن نقول: ويح وويل للعرب... وويح وويل كلمات عربية لها وزنها ومدلولها في لسان العرب والعجم. ولا يسعني هنا إلا أن أتذكر ما قاله الشاعر قيس بن الملّوح:

«ألا يا طبيب الجنّ ويحك داوئي...»

فإن طبيب الإنس أعياء دائماً،

إنّ شعب فلسطين يُياد... وشعب لبنان يعاني الأمرين، من قصف عنيف وقاسٍ، تنهال به عليه طائرات أميركية الصنع بأبدي صهيونية حاقدة... والعرب ينتظرون ويصمتون... اللهم إلاً بإرسال مساعدات إنسانية يُسكتون بها أفواه الجائعين، والأطفال الأبرياء، والثكالي والأرامل.

فلهذا درّك يا جهابذة المروءة العربية والنخوة الإسلامية، ولله درّك يا حكام الغرب «المتمرّد المتعجرف»... واعلموا ان الله سبحانه وتعالى يُمهّل ولا يُهمّل، ويهدي للتي هي أقوم. وإنّ غداً لناظره قريب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وليعلم كل ذي بصر وبصيرة... إنّ النصر آتٍ لا محالة... فالله لا يخذل القوم المؤمنين، وهو نعم المولى ونعم النصير، وهو على كل شيء قدير.

وليعلم «الصامتون»، ان دولة الباطل ساعة، ودولة الحق حتى قيام الساعة.

أبو تمام